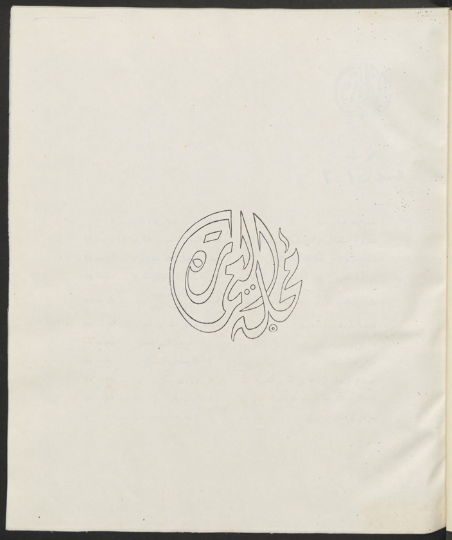




فهرست

العددين ١ - ٢

عام بعد عام ... ... دكتور سيد كريم ٤

مشروع استغلال اراضي تكنات قصر النيل سعادة المغفور له موسى قطاوي باشا ٥ — ١١

لمحة موجزه عن تكنات قصر النيل ... ... للمهندس توفيق احمد عبد الجواد ... ١٢ — ١٤

مسابقة مشروع بناء عمارات للسكن بالقاهرة الشركة المصرية للمباني الحديثة ... ١٥ — ١٦

مشروع الفائز الأول . مسابقة شركة الشمس للمهندسين { سامى حسيد / يوسف شفيق } ... ... ١٧ — ٢٦

فلسفة العمارة ... ... للمهندس توفيق احمد عبد الجواد ... ٢٧ — ٣٤

مشروع وادى العريش ... ... « محمد عبد المنعم مصطفى ... ٣٥ — ٣٦

منزل صغير ... ... « الدكتور بروسكي .. ... ٣٧ — ٣٨

اصلاح الأحياء المزدحمة في المدن المصرية ... « ويلى بورسكى .. .. ٣٩ — ٤٤

بناء القرية التعاونية والمباني الصناعية ... ... « ا. رودلف ... ... ٤٥ — ٤٨

معرض الاستاذ جوهر... ... ... « محمد حماد ... ... ٤٩ — ٥١

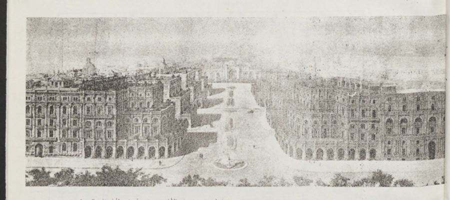
عام بعد عام . . . !

هذه دورة أخرى من دورات الزمن انتقلت بنا من عام الى عام . واضافت على عمر هذه المجلة عاماً آخر . . . فصارت لها في حساب الزمن عمراً طويلا . . . ولكن العبرة لست بطول الاعمار ولا بالسنين والأيام ... وانما بالنتائج النافعة التى تستفيدها الانسانية من وراء كل عمل . . .

على الرغم مما جرته الحرب على مصر من مشاكل اقتصادية وازمات في مختلف المواد الاولية فقد استطاعت مجلة العمارة أن تمشي في سبيلها بخطوات ثابتة فأدت رسالتها بالقدر الذي اسعفتها بها الظروف . وستجد كلما استطاعت مصر التخلص من آثار الحرب مجالا للعمل المنتج الذي يفتح في كل ناحية من نواحي العمارة افاقا جديدة . . . ونحن واثقين من أن مصر لن تلبث طويلا حتى تستعيد قدرتها ونشاطها . . . وهنا سيكون لمجلة العمارة شأن خطير في توجيه النهضة المعمارية وسيجد فيها كل مهندس وكل فنان المادة التى تتيح له التغلب على الكثير من مشاكل العمل التى تعترضه .

ونحن نستقبل هذا العام بنفس الروح التى استقبلنا بها الاعوام الماضية . . . روح الثقة والايمان التى تتضاءل ازاءها المصاعب وتتلاشى بجانبها العقبات . . . ولئن كان هناك فضل لاحد فى خلق هـذه الروح فينا فالفضل الأول والأخير لأسرة المهندسين فهي التى امدتنا ولا تزال تمدنا بالتأييد الأدبى . ولا يسعنا الا أن نجدد العهد بيننا وبينهم على أن نكون عند حسن ظنهم بنا وان نكون دائماً ملتزمين المبادىء التي تهدف الى صالح مصر وصالح العمارة قبل كل شيء . . . وأخيراً . . . نتوجه بالتهنئة الى جميع الذين ساهموا بمجهودهم معنا . . . متمنين لهم اعز ما تختلج به قلوبهم من آمان وآمال .

دكتور سيد كريم



مشروع استغلال أراضى ثكنات قصر النيل

لسعادة المغفور له موسي قطاوي باشا سنة ١٩٠٤

تحطمت في مثل هذه الأيام من ٤٥ سنة مضت المفاوضات التى دارت بين ممثل بريطانيا والباب العالى في اسطانبول على صخرة تحديد المدة التى ينتهى فيها الجلاء عن مصر . وكان الانجليز قد حددوا هذه المدة بثلاث سنوات . فقطعت المفاوضات ليستمر الاحتلال ٤٥ سنة أخرى

وفي خلال هذه الفترة التى كانت تدور فيها المفاوضات ، وكان الأمل كبيرا في نجاحها أو هكذا مهم المصريون في هذا الوقت ، كان المهندسون المعماريون يفكرون في استغلال مكان ثكنات قصر النيل التى تطل على شاطىء النيل وتحتل أجمل بقعة في مدينة القاهرة

وقد اجتمعت الآراء ، آراء الصحفيين والمهندسين على ضرورة نسف هذه الثكنات لمحو عار الاحتلال ، حتى لا تبقى رمزا لهذه السنين الأليمة التى ظلت اقدام المحتلين فيها تطأ أرض وادي النيل .

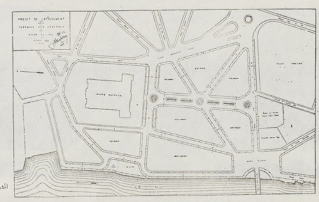
وتسابق المهندسون المعماريون في وضع المشروعات العمرانية لاستغلال تلك الأرض ، واتفقت الآراء على أن تحول الى حى للسكن يكون من أرقى أحياء القاهرة ، وذلك بانشاء العمارات المالية ، وكان في مقدمة تلك المشروعات وادقها دراسة ذلك المشروع العمراني الضخم الذى وضعه المهندس المصري موسى قطاوى باشا ، فقد أتم دراسة ذلك المشروع العمراني دراسة وافية من ناحيته المعمارية والاقتصادية .

المجلة

تقدر مساحة الأراضي التي تشملها هذه الثكنات بحوالى ٠٠٠ر١٢٧ متر مربع وقد وضع هذا التصميم بناء على رسومات قديمة لم يسعنا أن نتحقق من صحتها ، على أننا نعتقد أن هذه الرسومات دقيقة فى مجموعها وأنه لو وجب ادخال بعض التعديلات عليها فما من شك أن هذه التعديلات ستكون سطحية طفيفة .

ومما يجدر ذكره أن التصميمات المرفقة هنا قد وضعت فى سنة ١٩١٢ حيث كانت حركة المرور فى ذلك الوقت تختلف كثيراً عنها في أيامنا هذه فينبغي إذن أن تدخل عليها بعض تغييرات ملموسة تمشياً مع ما تتطلبه حركة المرور الراهنة ، لا سيما فى الجزء الذى يشمل الأراضي الواقعة على ميدان الخديوى الذي كان فى سنة ١٠١٢ يختلف كلية عن حالته الآن .

ويتضمن المشروع المذكور أربع خطوات :



المشروع رقم ١

تنظيم الشـــوارع

أولا — انشاء منطقة منسقة جميلة تكون بمثابة همزة وصل بين حي قصر الدوبارة وحي قصر النيل .

ثانياً — اخلاء الواجهة الفسيحة لمتحف الآثار المصرية والعمل على ايجاد منظر رائع يتمشى مع ضخامة المبنى.

ثالثاً — تخطيط شوارع عريضة كفيلة بأن تضمن حركة المرور مهما كان الضغط .

رابعاً — تجنب تجزئة الأراضى إلى قطع كبيرة نظرا لارتفاع الثمن وذلك فى حالة البيع حسب التصميمين الأول والثاني .

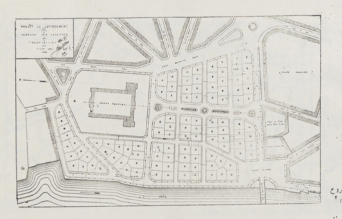
وتوضح المشروعات المرفقة بهذه المذكرة أن الشوارع نوعان إذا استثنينا الشارع الرئيسى المقابل للمتحف وهى شوارع عرضها ٢٠ متراً على أن يكون لها افريزان عرض كل منهما أربعة أمتار ويتخللها أشجار وشوارع أضيق عرضها ١٤ مترا على أن يكون عرض الافريز متران ونصف .

ولكى تظهر واجهة المتحف العظيمة ، يجب أن ينشأ ميدان فسيح يطل عليه مدخل المتحف الرئيسى وأن تتفرع من هذا الميدان شوارع عريضة تكشف كل منها عن زاوية من زوايا مبنى المتحف وسيكون هذا الميدان على شكل دائرة قطرها ٢٤ مترا ومن الممكن إقامة تمثال فى وسط الميدان.

ويتفرع منه شارع رئيسى عرضه عشرين مترا يبتديء من مدخل المتحف وينتهي بميدان ثانى يماثل الميدان الأول فيصل المتحف بشارع الخديوي اسماعيل وقد أشارالتصميم رقم ١ إلى أن عرض هذا الشارع عبارة عن ٢٠ مترا بينما أوضح المشروعان رقمي ٢ و٣ بان عرض هذا الشارع يقدر بنحو ٣٨ متراً على أن يقسم إلى جزئين ويتخلله تماثيل أثرية كما أشار المشروعان إلى ضرورة وجود ميدان ثالث فى وسط الشارع.

أما فيما يتعلق بشاطيء النيل يجب أولا أن يتم الجزء الأيمن لميدان الحامي أي الجزء الواقع على يمين كوبري قصر النيل وان يوصل رصيف الشاطيء بين الميدان المذكور وبين رصيف ماسبرو والملاصق للثكنات ، وبشرط أن تهدم سراي الاسماعيلية التي تقع فى نهاية الثكنات المذكورة وكذا مبنى شركة المياه الذي يليه .

وقد تترك سراي الاسماعيلية بقصد استخدامها مقرا لرئاسة مجلس الوزراء كما أشار المشروع رقم ٣ إلى هذا الاحتمال .



المشروع
رقم ٢

تقسيم الاراضى :

ونظرا لارتفاع ثمن مجموع الأراضى المزمع تقسيمها ، قد روعي أن تتراوح مساحة القطع بين ٥٥٠ مترا و ٩٠٠ مترا على أن يزيد عدد قليل منها عن المساحة الأخيرة وهناك ما يقرب من مائة قطعة .

ويتفاوت عرض واجهات القطع من ٢٥ إلى ٣٠ مترا فيما عدا القطع الموجودة فى الزوايا التي تمتاز بواجهتين .

ويجدر بنا أن نبحث هنا مسألة القيود فى اشتراطات البناء على غرار تلك التي تقررت فى حي قصر الدوبارة وحي جاردن سيتي مثلا ولا شك أن أهم هذه القيود هو تحديد نسبة بين المبانى وبين مساحة الأرض وذلك لاعتبارات صحية تتطلب تهوية كافية .

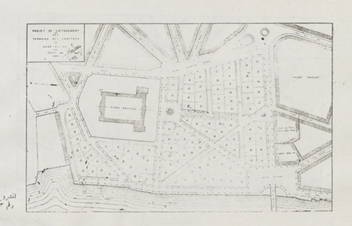
على أن هذه الاعتبارات الصحية تتوفر جدا فى المنطقة المذكورة نظرا لموقعها على شاطيء النيل ونسبة عرض الشوارع ولاداع إذن لفرض مثل ذلك الشرط .

ومن المرجح أن تفرض شروط خاصة تتعلق بتنسيق المبانى التي ستقام فى كل ميدان أو شارع فى الحي الجديد على أن تكون هذه المبانى من طراز واحد كما هو الحال فى عدة مدن فى أوروبا وأن تشكل لجنة خاصة من الفنيين يعهد لها بوضع تصميم هذا الطراز .

ونرى فى تصميم الشارع الرئيسي الموصل إلى المتحف المنشور صورته هنا على سبيل المثال نوعا خاصا من المبانى المتشابهة لمحال ودور تجارية ، قد تسمح بنقل محلات خان الخليلي اليها .

ومما يجدر ذكره أن الأدوار وضعت على شكل مدرج بحيث يتسع معها منظور المتحف .

أما المشروع رقم ٣ فهو يبين القطع التي يمكن تخصيصها لمبانى الحكومة الضخمة ومنها القطعة الفسيحة التي تقع على شاطيء النيل وهي تصلح مثلا لتشييد دار البرلمان .



المشروع
رقم ٣

مذكرة ملحقة بالمشروع

ان المساحة المطلوبة للشوارع هي ٢٥ الف متر والمساحة المخصصة للمباني حوالى ١٠٠ الف متر .

وتشمل المساحة بأكملها نوعين من الأراضي والعمارات ، الاول يمكن شراؤه بالطرق الودية والثاني يتطلب اجراء نزع ملكية او عقارات يطلب الملاك فيها أثمان باهظة . . .

الجزء الأول ستشتريه الشركة تحت مسئوليتها . أما النوع الثاني فيجرى شراؤه بالاتفاق مع الحكومة . . .

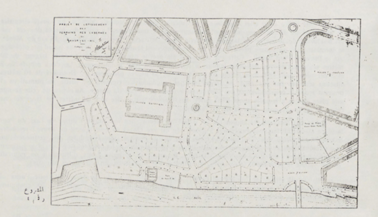
وينقسم مجموع ثمن الشراء الى حسابين :

١ — وهو يشمل المبالغ المدفوعة عن الأراضي التي تمت الصفقة فيها بالطرق الودية بعد استقطاع المساحة المخصصة للشوارع .

٢ — وهو يشمل المبالغ التي توازي قيمة الشوارع المستقطعة ويجب أن يوازي قيمة الأراضي المنزوع ملكيتها أو الأراضي والعقارات ذات الأثمان المرتفعة .

وتكون الفوائد عن جميع هذه المبالغ باعتبار ٥ فى المائة فى مدة تنفيذ المشروع . وتستلم الشركة اولا مبلغ ٢٥ الف جنيه بصفة عمولة مفروضة وبناء على الشروط التالية بعد — ثانياً — اعانة من الحكومة — ثالثاً — المبالغ التي تحصل من بيع أراضي البناء على أن الشركة لايجوزلها أن تستلم المبالغ المستحقة لها فى البند الأول والثانى الا بعد بيع الأراضي الفضاء وبشرط أن تغطي قيمة الأراضي المباعة مجموع الحساب الأول وباقي الحساب الثاني .

واذا زادت قيمة الأراضي المباعة عن الحسابين المذكورين يؤول الى الشركة العمولة والاعانة أما اذا زاد عنهما فيقسم المبلغ الزائد بين الشركة والحكومة بالمناصفة . أما فى حالة اذا ما كانت قيمة الأراضي المباعة تغطي الحساب الاول وجزء



المشروع
رقم ٤

من الحساب الثاني فان العجز تدفعه الحكومة بما يوازيه من أراضي الدولة بالتنازل عنها للشركة . . .

واذا كانت قيمة الأراضي المباعة لاتغطي الحساب الأول فان الشركة تتحمل العجز وليس لها الحق فى المطالبة بأي تعويض كان . على أنه يجب على الحكومة فى هذه الحالة أن تتولى سداد مجموع الحساب الثانى بالتنازل عن أملاك توازي قيمتها الحساب المذكور .

وعلى هذا اذا فرضنا أن مجموع ثمن الشراء يساوي ٦٠٠ الف جنيه منها ٤٠٠ الف للحساب الاول و ٢٠٠ الف للحساب الثاني وان الاعانة الحكومية قيمتها ٤٠ الف جنيه فتكون العملية كما هو آت :

	جنيه	جنيه	جنيه
الحساب الاول			٤٠٠ر٠٠٠
الحساب الثاني		٢٠٠ر٠٠٠	
العمولة المفروضة	٢٥ر٠٠٠		
الاعانــة	٤٠ر٠٠٠		
		٦٥ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠
مجموع التكاليف			٥٣٥ر٠٠٠

هـذا ونجد للمشروع عدة مميزات منها أن الحكومة لاتدفع سوى ٢٥ الف جنيه أما في حالة خسارة الشركة ستتنازل الحكومة عن بعض الأراضي أما لو عاد المشروع بالنفع على الشركة تستفيد الحكومة من انها لن تدفع ثمنا للشوارع . . . أما الشركة فقد تتحمل الخسارة اذا باعت الأراضي بأثمان أقل من القيمة المحددة وإذا قامت بتنفيذ المشروع على الوجه الأكمل سيعود عليها بالنفع بقدر ما تبذله من العناية . .

Il a été prévu à cet effet une place importante au centre de laquelle viendra un square circulaire de 24 mètres de diamètre pouvant éventuellement recevoir une statue. La grille du Musés donnera sur un Boulevard de 20 mètres de largeur. De cette place partira une avenue centrale dans l'axe du Musée, se terminant par un square pareil à celui du commencement et aboutissant à l'avenue Ismail que prolonge sur le fleuve le Pont Ismail. Cette rue centrale a été prévue dans le plan No. 1 de la largeur de 20 mètres seulement en vue de laisser le plus de terrain possible pour le lotissement. Les deux projets No. 2 et 3 prévoient pour cette avenue une largeur totale de 38 mètres comprenant 2 chaussées de 10 mètres chacune séparées par une série de larges refuges longitudinaux couverts en partie de plantations et pouvant recevoir éventuellement des sculotures antiques provenant du Musée. Au milieu de cette avenue une place square á laquelle aboutissent différentes avenues; cette place aura 24 mètres de large comme celles du commencement et de la fin de l'avenue.

En ce qui concerne les abords du Nil il faut en premier lieu reproduire à droite de l'axe du Pont la place Midan El Hami qui existe déjà à gauche du dit axe. Quant au quai le long du fleuve il rejoindra le quai Maspèro qui vient à la suite des Caseries et qui va jusqu'au pont Fouad 1er avec cette condition que devront disparaitre le palais d'Ismailich qui termine actuellement les casernes Anglaises et le bâtiment de la Compagnie des Eaux qui vient à la suite. En ce qui concerne le Palais d'Ismailieh on pourrait, si l'on adopte le plan No 3, le conserver et l'affecter à la Présidence du Conseil des Ministres.

Du côté de la ville le lotissement comprend en face du point du boulevard Mariette Pacha où aboutissent les trois boulevards Kasr el Nil, El Bostane et Champollion, des routes qui les continuent rationnellement et assurent une circulation facile.

LOTISSEMENT

En ce qui concerne le lotissement, étant donné qu'il s'agit ici de terrains chers, il a été prévu des lots variant entre 550 mètres carrés et 900 mètres carrés; quelques uns, en minorité, excédant ce dernier chiffre. Il y en tout une centaine de lots.

A l'exception des lots d'Angle qui ont deux expositions libres, les façades ont des largeurs variant entre 25 et 30 mètres suivant les nécessitée du lotissement.

Il y a lieu maintenant d'examiner la question des restrictions dans le genre de celles du cahier des charges de Kasr el Doubarah et de Garden City. Il est hors de doute que si on veut tirer le meilleur parti des terrains, il faut limiter le plus possible ces restrictions qui ne peuvent naturellement que constituer une moins value. La principale cause generalement imposée fixe la proportion de surface construite relativement à celle du terrain; elle est dictée par des considérations d'hygiène qui réclament une bonne circulation d'air. Cette condition est en grande partie assurée par les deux circonstances suivantes: situation du quartier au bord du Nil et proportion notable des routes.

Ce qui serait intéressant ce serait, pour échapper dans une certaine mesure au mauvais goût qui préside généralement à la décoration des édifices privés, d'imposer pour chaque boulevard et pour chaque place, à l'exemple de plusieurs grandes villes d'Europe, un type uniforme étudié et arrêté par une Commission nommée à cet effet. Nous joignons à cette note une vue de l'avenue centrale qui conduit au Musée et qui indique, à titre d'exemple, un type de construction uniforme avec magasins en gallerie qui pourrait éventuellement être affectés au transfert des magasins de Khan Khalil. La superstructure est composée d'un certain nombre d'étages groupés par séries de deux étages et dont chacune est en recul sur celle qui la précède de façon à élargir graduellement l'horizon correspondant à la perspective du Musée.

Le projet No. 3 donne simplement indication des ilôts en prévision de grandes constructions de l'Etat comme par exemple le grand lot qui est au bord du Nil et qui pourrait être utilisé pour le Parlement.

CASERNES DE KASR EL NIL

ETUDE TECHNIQUE

Par S. E. Moussa Kattawi Pacha

La surface totale du terrain est en chiffres ronds de 127 000 mètres carrés. Il y a lieu de noter que cette étude a été faite sur un plan dont il nous a été impossible de contrôler l'exactitude. Nous pensons cependant que dans son ensemble il est assez précis. Si des modifications devront être introduites elles ne porteront que sur des détails

Il est à noter que les plans annexés à la présente note ont été étudiés en 1912 alors que la circulation était toute différente de celle d'aujourd'hui. Il est donc certain que de notables modifications devront y être apportées pour tenir compte des nouvelles conditions du traffic. Notamment en ce qui concerne la partie du lotissement du côte de la place Ismail qui était en 1912 toute autre que ce qu'elle est aujourd'hui.

Le programme comporte les données suivantes:

1. Créer un quartier riche servant de trait-d'union entre le quartier de Kasr el Doubarah et celui de Kasr el Nil.

2. Dégager les abords du Musée des Antiquités Egyptiennes et lui ménager une perspective en rapport avec l'importance du Monument.

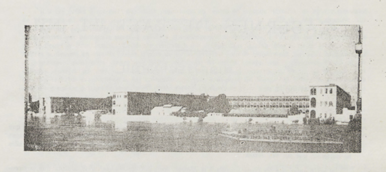
3. Prévoir des artères qui assurent une circulation rationnelle.

4. Eviter de trop gros lots, égard au prix relativement élevés des terrains. Cela en cas de vente (plans 1 et 2).

VOIERIE

Tout d'abord il faut noter qu'à l'exception d'une avenue centrale dans l'axe du Musée dont il sera parlé plus loin, les routes prévues dans les projets annexés à la présente note sont de 2 types: un type de 20 mètres de largeur qui est le type généralement adopté dans la ville du Caire avec cette simple modification que les chaussées auront 12 mètres de largeur au lieu de 10 et les trottoirs 4 mètres chacun au lieu de 5; on pourra planter en bordure de ces trottoirs des arbres dont la nature sera choisie en temps opportun; à côté de ce type il est prévu d'adopter un second type pour les rues secondaires de 14 mètres de largeur et comprenant une chaussée de 9 mètres de largeur et 2 trottoirs de 2m.50 chacun

Pour donner de l'importance à la Façade du Musée des Antiquités il faut d'une part la dégager par la création d'une grande place en face de la porte d'entrée, d'autre part faire aboutir à cette place de larges avenues au fond desquelles apparaitra la perspective du Monument.



لمحة موجزة

عن ثكنات قصر النيل بالقاهرة — KASR EL NIL BARRACKS

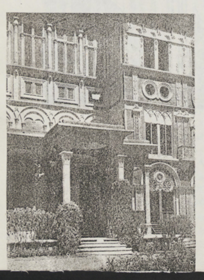
المهندس المعماري توفيق احمد عبد الجواد

T.A. GAWAD B.Arch. (Hon.)

● الآن وقد اختفى ذلك العلم البريطاني من أعلى سارية قصر النيل تلك القلعة الأولى للجيوش البريطانية من سنة ١٨٨٢ إلى ١٩٤٦ ، ذلك العلم الذي يصبغه اللون الأحمر رمزاً للدماء ظل يرفرف على هذا القصر طيلة هذه السنين قد رفع مكانه العلم المصري بلونه الأخضر الجميل وأصبح يرفرف على النيل وواديه ، على « قصر النيل » ليشهد النيل على أنه تحـرر من ذل الاستعمار . بانتهاء هذا العهد تنتهي تلك العلاقة المؤلمة أو هذه الذكريات التي لا نحب نحن المصريين أن نذكرها والتي ربما يحلو لبعض البريطانيين من عسكريين ومدنيين الذين لهم ذكريات خاصة بين جنبات هذا القصر وبين حوائطه وتحت أسقفه أن يذكروها والتي ربما تستحق لهم أن ذكرها لعلاقة بعض هذه الذكريات بالتاريخ البريطاني .

فكما تحدث التاريخ عن غوردن و كتشنر وألمبي وملز وونجت أبطال ثـكنات قصر النيل ، سيحدثهم قريبا أو حدثهم





فعلا عن ويفل والكساندر ومونتجمري أبطال هذا القصر في هذا العصر . سيحدثهم كثيرا عن كيف شربت بعض الفصائل الهامة البريطانية نخب ملكهم داخل كانتين الضباط احدى الابنية الهامة من هذا القصر وينشر لهم بعض الصور الفوتوغرافية التي اخذت لهم فعلا ويصور لهم أو على الأقل يسمعهم أصوات أحذية الجنود البريطانية التى عسكرت في هذا القصر على دفعات متفرقة متعددة أكثر من ٦٥ عاما وسيلبثهم حتما ثوبا قشيبا من الدعاية الزخرفية

● في سنة ١٨٥٣ فكر المغفور له سعيد باشا خديو مصر في توحيد جميع المعاهد العسكرية في مناطق القاهرة بعد أن كانت مبعثرة في ضواحيها بالخانقاه والقناطر الخيرية وأبى زعبل وطره وغيرها وجعلها في العباسية وقصر النيل الذي بدء في بنائه فعلا في هذه السنة وأتم بناءه المغفور له اسماعيل باشا في سنة ١٨٦٣ وكان مقراً لنظارة الحربية وقتئذ ومدرسة الحربية ورئاسة الجيش وبعض وحداته

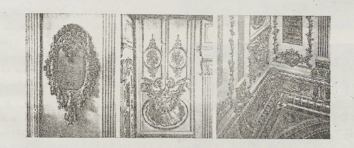
كان هذا القصر آية من آيات الفن المعماري حينئذ ملائما لتلك الروح العسكرية والاستعراضات الهامة والحفلات الملكية . فكم من مرة استعرض الخديوي بعض الفصائل من جيش مصر التي تطوعت لمساعدة الأتراك في حروب البلقان ، وكذلك حينما أرسل الخديو فصيلة من الجيوش المصرية الى المكسيك لمساعدة الامبراطور « ماكسميليان »

أعلى — احدى الوجهات التى تجمع بين الطراز التركي والفرنسي وبعض الزخارف المصرية الجميلة

أسفل — احدي المداخل الرئيسية المطلة على الفناء الداخلي

كانت هذه المناسبات أيام أعياد يحتفل بها في فناء هـذا القصر المتسع الأرجاء والذي كان محط رحال القواد المنتصرين وكعبة المصريين يحجون اليه في أعيادهم

ومما يؤسف له أن ثورة عرابي ضد خديو مصر توفيق باشا بعد موقعة التل الكبير كان لها أكبر الأثر في أن احتلت القوات البريطانية هذا القصر الجميل في سنة ١٨٨٢ فأضاعت ماله من مآثر كانت تحتفل به في أعيادها حتى عهده الشعب المصري انه ماهو الا عبارة عن معسكر بريطاني بحت. وكان من أثر هذا الاحتلال أن أهملت هذه المباني الفخمة حتى اندثرت آيات فنها المعماري وضاع رونقها الجذاب من الوان مختلفة الى نقوش عربية بديعة اذ كان طرازه يجمع بين الطراز التركي والفرنسي وبعض الواجهات مزركشة بالزخارف والنقوش العربية.



بعض الزخارف والنقوش البديعة بالجناح المعروف باسم كانتين الضباط

توفيق احمد عبد الجواد

مسابقة لمشروع بناء عمارات للسكن بالقاهرة

الشركة المصرية للمباني الحديثة «الشمس»

شركة مساهمة مصرية

١ — موضوع المسابقة

تطرح شركة «الشمس» من جديد فى مسابقة عامة بين جميع مهندسي القطر المصري المعماريين مشروع بناء عمارات للسكن (بالقاهرة) على القطعة التي تملكها بحري حديقة الأورمان بالجيزة والموجود رسمها تحت تصرف المتسابقين بمركز الشركة الرئيسي بالعنوان أعلاه بالقاهرة .

والمسابقة اختبار واحد يقدم فيها المتسابقون مشروعهم الابتدائي مفصلا تفصيلا دقيقا . ويجب أن يبين هذا المشروع فى رسومات مختلفة بمقياس ١/٢ سم المتر .

— مسقط الأدوار ،
— مدخل أو مداخل العمارات والجراجات ،
— واجهة ،
— قطاعا عرضيا .

ويجوز أن ترفق بها رسوم توضيحية أو مذكرات .

والمدة المحددة شهران أي الى ١٥ فبراير سنة ١٩٤٧ على الاكثر .

للمتسابقين كامل الحرية فى تقسيم قطعة الأرض وفى اختيار طريقة الانتفاع بها على انه عليهم مراعاة القوانين واللوائح الخاصة بالمباني والمعمول بها حالياً .

٢ — لجنة التحكيم

اللجنة مشكلة من كل من :—

١ — حضرة صاحب الدولة حسين سرى باشا
رئيس مجلس إدارة شركة الشمس رئيساً
٢ — حضرة صاحب السعادة محمود شكري باشا
٣ — حضرة صاحب السعادة حسن مظلوم باشا
٤ — حضرة الأستاذ عبد المنعم هيكل .
٥ — حضرة الأستاذ الدكتور سيد فهمي كريم

تمنح لجنة التحكيم بعد فحص المشروعات مكافأة قدرها الف جنيه للاول وأخرى قدرها ستمائة جنيه للثاني ومكافأة قدرها ثلثمائة وخمسون جنيها للثالث ومبلغ قدره مائة جنيه لكل من المشروعات الثلاثة التي تلى الثلاثة الاولى .

ولما كانت قطعة الأرض موضوع المسابقة ذات مساحة كبيرة ويجوز إقامة عمارتين أو أكثر عليها فسيكلف الفائز الأول بتنفيذ مشروعه لعمارة على الأقل من تلك العمارات

تختارها الشركة وذلك في ظرف ستة أشهر من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة واخطارها بها . وإذا كان استلم جائزة فتخصم قيمتها نسبياً من أتعابه الخاصة بالعمارة المذكورة .

وإذا قررت الشركة في ظرف ثلاث سنوات بناء العمارة أو العمارات الباقية فانها تكلف نفس الفائز بذلك وبالشروط عينها الخاصة بالعمارة التي تكون قد تم بناؤها .

ولن يكون على الشركة أي التزام قبل الفائز بعد مرور هذه المدة وليس له الحق بأية مطالبة أو أتعاب .

وتصبح الشركة مالكة للمشروع المقدم في المسابقة مع ما يتضمن من العمارات مقابل دفعها الجائزة للفائزين بعد المسابقة .

يجوز للشركة أثناء التنفيذ أو بعده أن تبيع أحد الأجزاء الباقية أو كلها وفي هذه الحالة لن تكون ملزمة كما سبق ذكره أعلاه بأي التزام قبل الفائز .

يجب على الفائز المكلف بالتنفيذ أن يراعي جميع التعديلات التي تطلبها الشركة . ولانجاز المشروع النهائي وتنفيذه يمنح الفائز الذي يكلف بها أتعابا تحتسب كالآتي :—

— ٥ ٪ عن ١٠٠٫٠٠٠ جنيه الاولى
— ٤ ٪ عن ٥٠٫٠٠٠ جنيه التي تليها
— ٣½ ٪ عما عدا ذلك

٣ — سرية المسابقة

المسابقة سرية فلا يجوز وضع أي شعار أو إشارة أو علامة على الرسومات أو خلافها ويجب استعمال الآلة الكاتبة في كتابة الظروف والتقريرات التي قد ترفق بالرسومات وتختم الظروف بالشمع الاحمر ويكتب عليها «مسابقة شركة الشمس» لمشروع بناء عمارات سكنية بالقاهرة ويجب أن تصل الشركة قبل يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٤٧ ويتحمل المتسابقون شخصيا كافة المصروفات الخاصة بالارسال واللف وخلافه .

ويملأ المتسابقون استمارة القبول الخاصة وتوضع في ظرف على حدة مختوم بالشمع الاحمر أيضا .

٤ — عرض المشروعات

بعد صدور نتيجة التحكيم تعرض المشروعات في معرض عام لمدة ثلاثة أيام في المكان والتاريخ اللذين تعينهما الشركة .

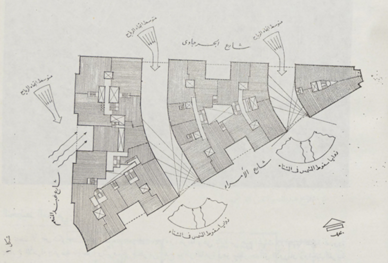
يجوز لأصحاب المشروعات التي لم تنل جائزة ما أن يسحبوا مشروعاتهم من مكتب الشركة في ظرف عشرة أيام من الانتهاء من عرضها ولا تتحمل الشركة أية مسئولية بخصوص هذه الرسومات بعد فوات هذه المدة .

مسابقة الشركة المصرية للمباني الحديثة «الشمس»

لانشاء عمارات سكنية بشارع الامراء بالدقي

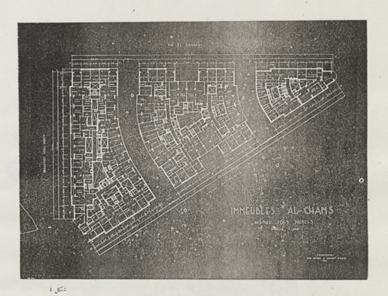
تحليل المشروع الفائز بالجائزة الاولى

للمهندسين المعماريين **سامى حسير ويوسف شفيق**



يسرنا أن ننتهز هذه الفرصة التي أتاحتها لنا مجلة العمارة الغراء لشرح الاسس التي أتبعناها فى الوصول إلى الحل المعماري الذي قدمناه فى هـذه المسابقة التي يمكن اعتبارها من أكبر المسـابقات المعمارية فى مصر

ونتوجـه بالشكر الخالص إلى الزمـلاء والاصدقاء الذين غمرونا بعطفهم فى اظهار شعورهم نحونا وتهنئتنا بالفوز كما نوجه شكرنا إلى هيئة التحكيم فى المسابقة وعلى رأسهـا حضرة صاحب الدولة حسين سري باشا لاعتنائها الفائق فى تحليل كل مشروع والعمل المتواصل لاظهار النتيجـة بسرعـة ـ وكذلك إلى شركة الشمس لقيامها بتنفيذ جميع التعهدات الواردة فى نص المسابقة بدون استثناء وهذا يعتبر فاتحة خير لعهدالمسـابقات فى مصر سوف يهيء الفرصة لكثير من المهندسين للدخول فى معترك الحياة العملية .



شكل ٤

التخطيط العمومي:

تتخذ الأرض شكل مثلث كبير مساحته حوالى ٥٧٠٠ متراً مربعاً وهي خالية من جميع الجهات وواجهتها القبلية محدودة بشارع الأمراء وعرضه ٤٠ متراً وتشرف على منظر من أبدع مناظر القاهرة وهو منظر حدائق الأورمان وواجهتهاالغربية محدودة بشارع عبد المنعم وعرضه ٢٠ متراً وواجهتها البحرية محدودة بشارع الجرجاوي وعرضه ١٥ متراً كما هو مبين في شكل ٧.

كان اعتقادنا أن مساحة الأرض أكبر من أن تقام عليها عمارةواحدة فحاولنا تقسيم الأرض إلى عمارات تكون متناسبة من حيث الحجم وبحيث تتمتع كل واحدة منها بالمزايا التي تتمتع بها القطعة الكاملة وهي:

ا ـ الاتجاه البحري الذي تأتي منه النسمة البحرية المستمرة

ب ـ الاتجاه القبلي الذي تأتي منه أشعة الشمس والذي يطل على حدائق الأورمان

جـ ـ الارتفاع بكل عمارة ٣٥ متراً

فقر قرارنا على عمل أفنية داخلية على شكل شوارع خصوصية تفصل بين العمارات وبعضها وتصل بين الواجهتين البحرية والقبلية وبذلك حصلنا على ثلاث عمارات تطل كل واحدة منها على شارع الأمراء ولكل منها واجهة بحرية على شارع الجرجاوي

والشكل رقم ١ يبين التخطيط العمومي للمشروع ويوضح مزاياه من جهة استفادة أكبر عدد ممكن من الشقق بالرياح والشمس والاشراف على حدائق الأورمان

وجعلنا خروج الشوارع عموديا على كل من شارع الأمراء وشارع الجرجاوي كما تمليه قواعد التخطيط فنتجت عن ذلك الشوارع الخصوصية المنحنية التي زادت من عدد الغرف وبالتالى عدد الشقق التى تتمتع بالهواء والشمس بالرغم من كبر مساحة القطعة

وقد حددنا لهذه الشوارع عرض ١١٫٧٠ أي ثلث الارتفاع القانونى الأقصى المصرح به في هذه الجهة وهو ٣٥ متراً حتي لا تتعارض مع قانون التنظيم في حالة رغبة الشركة في الاحتفاظ بهذه الشوارع ملكا لها فتعتبر في هذه الحالة مناور مفتوحة

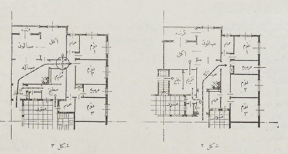
ومن مزايا المشروع في تخطيطه المبين بعاليه، أن لكل عمارة من العمارات الثلاثة واجهة كبيرة مطلة على شارع الأمراء أو الميدان فتمتعت بثلاث ميزات

١ ـ الارتفاع بالكل إلى أقصى ارتفاع مصرح به أي ٣٥ متراً ولا يخفى ما لذلك الوضع من مزايا سواء من جهة الاستغلال أو من جهة شكل المجموعة التي سترتفع كلها ارتفاعاً واحداً

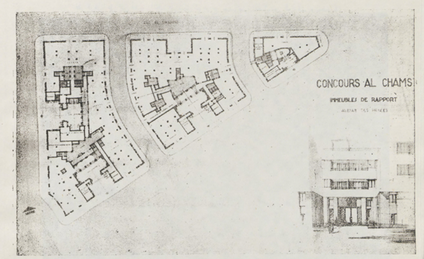
٢ ـ كل عمارة متمتعة بالاتجاهين البحري والقبلي

٣ ـ وضع المداخل الرئيسية للعمارات على الشوارع الرئيسية وهي شارع الأمراء وشارع عبد المنعم

ويلاحظ أن العمارة الوسطى عمل بها على الواجهتين البحرية والقبلية أفنية مفتوحة زادت من عدد الغرف المتمتعة بالهواء والشمس وصارت بذلك جميع الشقق الكبيرة تحتل نواصي بدلا من أن تكون لها واجهة واحدة فقط ـ أما العمارة الغربية فعمل لها فناء مفتوح على شارع الأمراء وآخر على شارع عبد المنعم لنفس الغرض



شكل ٣   شكل ٢



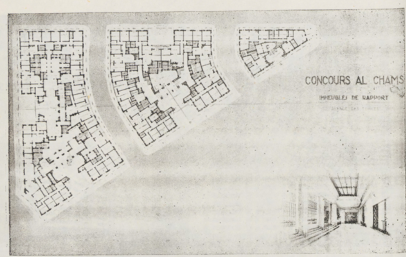
مسقط المداخل والجراجات ومنظور من الخارج لمدخل العمارة الوسطى

دراسه تحليليه للمشروع :-

تشمل المباني مساحة صافية قدرها ٢٢٠٠م مربع بعد خصم مساحة الشوارع وجميع الأفنية الداخلية فاذا قورنت بمساحة الأرض كانت نسبة الانتفاع نسبة عالية وفيما يلي دراسه تحليليه للمشروع

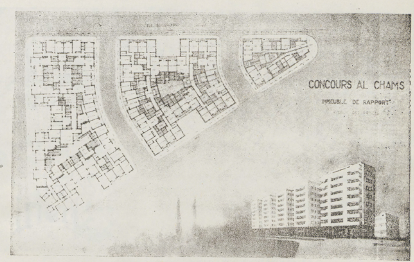
١ ـ المشروع من الوجهة الاستغلالية

عدد الشقق بالدور مكونة من	العمارة الشرقيـة	العمارة الوسطى	العمارة الغربيـة	المجموع
غرفتين وتوابعها	—	٢	٢	٤
ثلاث غرف وتوابعها	—	—	٢	٢
أربع غرف وتوابعها	—	٦	٤	١٠
خمس غرف وتوابعها	٢	٢	٣	٧
ستة غرف وتوابعها	—	—	١	١
مجموع عدد الشقق بكل دور	٢	١٠	١٢	٢٤



مسقط الدور الأرضي (فوق الجراجات) ومنظور داخلي لبهو المدخل في العمارة الوسطي

عدد الشقق بالدور مكونة من	العمارة الشرقية	العمارة الوسطي	العمارة الغربية	المجموع
عدد الغرف بكل دور تحسب في الايجار	١١	٤٢	٥١	١٠٤
عدد الغرف للادوار السبعة	٧٧	٢٩٤	٣٥٧	٧٢٨
عدد الغرف بالدور الأرضي	٩	٣٦	٤٣	٨٨
مجموع الغرف بالعمارات	٨٦	٣٣٠	٤٠٠	٨١٦
الايراد السنوي على أساس ٩½ شهرياً ومتوسط ايجار الغرفة ٤½ جنيهاً شهرياً	٣٦٥٠	١٤١٠٠	١٧١٠٠	٣٤٨٥٠
مساحة الأرض المشغولة بالعمارات بالمتر المربع	٣٨٠	١٦٩٠	٢٦٩٥	٤٧٦٥
مساحة الشوارع التابعة لكل عمارة	١٥٥	٤٨٠	٣٥٠	٩٨٥
مساحة الأرض الكلية لكل عمارة	٥٣٥	٢١٧٠	٣٠٤٥	٥٧٥٠
توزيع ثمن الارض على العمارات	٣٣٠٠	١٣٢٠٠	١٨٥٠٠	٣٥٠٠٠
مساحة المبانى لكل دور	٤١٥	١٥٧٠	٢٣٠٠	٤٢٨٥
التقدير لتكاليف المبانى بمعدل ٩٥ جنيهاً للمتر المربع	٤٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٤١٠٠٠٠
رأس المال المستغل	٤٣٣٠٠	١٦٣٢٠٠	٢٣٨٥٠٠	٤٤٥٠٠٠
نسبة الايراد السنوي لرأس المال	٪ ٨٫٤	٪ ٨٫٦	٪ ٧٫٢	٪ ٧٫٨



مسقط الأدوار ومنظور عمومي للعمارات

ب ـ الترتيب الداخلي للشقق :-

من مزايا المشروع العناية بالترتيب الداخلي للشقق حيث روعيت النقط الآتية :

١ ـ تكون الصالة والصالون وغرفة الأكل والفرندة مجموعة واحدة يمكن استعمالها مع بعضها في حالة الاستقبالات الكبيرة .

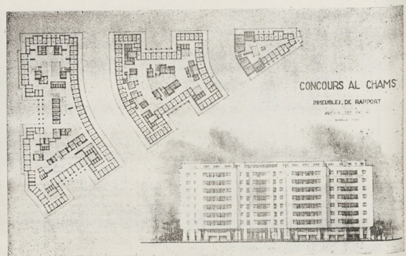
٢ ـ الاتصال المباشر بين سلم الخدم والمطبخ وبين المطبخ والأوفيس وبين الأوفيس وغرفة الأكل وبين الأوفيس والمدخل بحيث يتمكن الخادم من إجابة جرس الباب وكذلك من التخديم على غرفة الأكل من غير حاجة إلى المرور بالصالة .

٣ ـ مجموعة غرف النوم والحمامات مستقلة ولها مدخل خاص من الصالة أو المدخل غير مقطوع بخط سير التخديم .

٤ ـ روعيت من الآن الأماكن المخصصة لمداخن المطابخ ومساقط القمامة والدفايات ومداخنها ومواسير المياه الساخنة والباردة والصرف والدواليب داخل الحوائط وبالاختصار جميع التركيبات اللازمة للشقق من طراز ممتاز .

حـ ـ الأفنيــــة الداخلية .

نود إيضاح نقطة كانت موضع سؤال بعض الزملاء وكذلك بعض أعضاء هيئة التحكيم وهي كثرة عدد المناور الداخلية نسبيا ـ هنا نذكر أن المتبع عادة في أغلب العمارات الجمع بين المطابخ والحمامات وسلالم الخدم في نفس المنور وتقسيم الطرقة الموصلة إلى غرفة النوم والحمامات إلى جزئين جزء أول أمامي يستعمل لمرور التخديم بين الأوفيس وغرفة الأكل وجزء



مسقط السطح والواجهة المطلة على شارع عبد المنعم

آخر خاق يوصل إلى غرف النوم والحمامات ـ هذه الطريقة المعتادة هي الموضحة بالكروكي رقم ٢ الذي يبين حلا نموذجياً لشقة على هذا النظام الذي سنسميه « النظام التقاطعي »

لهذا النظام ثلاثة عيوب

١ ـ تقاطع خط السير الموصل بين غرفة الأكل والأوفيس مع خط السير الموصل بين الصالة ومنطقة غرف النوم .

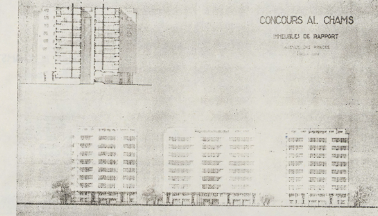
٢ ـ الجمع بين الحمامات والمطابخ وسلالم الخدم في منور واحد مما يجعل الحمامات مكشوفة للخدم ويلزم تسليح شبابيكها بشبك حديد للامن

٣ ـ طول الطرقة الموصلة إلى غرف النوم لمرورها أولا على منطقة المطابخ .

وعندما كنا في دور تكوين مشروع المسابقة قررنا محاولة تفادي هذه العيوب فرأينا إتباع الطريقة المبينة في الشكل رقم ٣ وهي مبنية على نظام سنسميه « النظام الانفصالي » ويلاحظ فيه أن خط السير الموصل من المدخل إلى الصالة إلى غرف النوم منفصل تمام الانفصال عن خط سير التخديم بين غرفة الأكل والأوفيس أو بين المدخل والأوفيس كذلك يوجد منور خاص بالمطابخ ومنور آخر منفصل للحامات كما أن الطرق قلت في الطول .

هذه ميزات أكيدة لهذا النظام الاخير ولكن يلاحظ أن عدد المناور زاد في النظام الانفصالى عنه في النظام التقاطعي نتيجة لانفصال اختصاصات المناور.

ولندرس الآن تأثير هذين النظامين على عمارة كبيرة متعددة الشقق ولنأخذ على سبيل المثال العمارة الوسطى فى المشروع



الواجهة على شارع الجرجاوي وقطاع رأسي

المقدم منا للمسابقة فالشكل رقم ٤ يبين حال العمارة المذكورة على النظام الانفصالى وهو التصميم الذي قدمناه في المسابقة . يلاحظ أن عدد الشقق ١٠ والسلالم الرئيسية اثنان وسلالم الخدم خمسة والمناور ثمانية

أما الشكل رقم ٥ فيبين حلا آخر لنفس العمارة كنا قد فكرنا فيه مبدئيا وهو مبني على النظام التقاطعي ـ ويلاحظ أن عدد الشقق والغرف وسلالم الخدم لم يتغير واكتفي بسلم رئيسي واحد أما المناور فعددها خمسة ولكن ثلاثة منها مقطوعة إلى جزئين بسلم الخدم أو بطرقة موصلة من سلم الخدم إلى المطبخ أي أن عدد المناور في الواقع ثمانية وهو مثل عدد المناور في الحل المبني على النظام الانفصالى

طبيعي أن عدد المناور الداخلية يتأثر بعدد السلالم الرئيسية وكلما زادت السلالم الرئيسية قل عدد المناور في النظامين . فيستنتج مما سبق أن للعمارة الوسطى المذكورة لم يكن عدد المناور للنظام الانفصالى أكثر منه للنظام التقاطعي وذلك بفضل استعمال سلمين رئيسيين بدلا من سلم رئيسي واحد وهو حل معقول بالنسبة لعدد ١٠ عشرة من الشقق .

التعـــديلات :-

عملا بالحق المخول للشركة فى نص المطالبة بادخال التعديلات التي تراها على المشروع الفائز . كانت قد طلبت إلى لجنة التحكيم ابداء توصياتها فى التعديل الذي يمكن إدخاله على المشروع لتحسينه

CONCOURS AL CHAMS

IMMEUBLES DE RAPPORT

٥

الواجهة الرئيسية على شارع الأمراء

فكانت أهم هذه التوصيات تكبير حجم العمارة الشرقية على حساب العمارة الغربية مع الاحتفاظ بجوهر المشروع من حيث التخطيط العمومي والاحتفاظ بشكل وترتيب العمارة الوسطى كذلك خفض عرض الشوارع الداخلية إلى ١٠ متراً

وقد وافقنا على هذه التعديلات من حيث المبدأ

ففيما يختص بالنقطة الأولى يلاحظ أن مشروعنا الأصلي قد راعينا فيه تماسك وجهاته الخارجية جميعاً فالواجهة البحرية المطلة على شارع الجرجاوي سيمتريه تماماً ـ فيها العمارتين الشرقية والغربية متماثلتين على جانبي العمارة الوسطى .

والواجهة القبلية على شارع الأمراء شكل ٥ فقد جعلنا فيها التماسك المنشود بعمل واجهتي العمارتين الوسطى والغربية متطابقتين أما التعديل الذي عمل فكانت نتيجته جعل الواجهة القبلية المطلة على شارع الأمراء سيمتريه

أما النقطة الثانية ـ وهي خفض عرض الشوارع إلى ١٠ متر فبما أن الشركة أبدت استعدادها للتنازل عن الافنيـة الداخلية لتكون شوارع فبذلك يمكن جعل عرضها ١٠ أمتار أو انتظار صدور قانون المباني الجديد المقترح قبل بناء العمارتين الشرقية والغربية إذ أن من أحكام هذا القانون تحديد عرض الافنية المفتوحة بربع الارتفاع بدلا من ثلث الارتفـاع فبذلك يمكن خفض عرض الافنية إلى ٨٫٧٥ متر بدلا من ١١٫٧٠ متر

وتنفيذاً لهذين الاقتراحين قدمنا للشركة الرسم المعدل المبين بالشكل رقم ٤ وقد وافقت عليـه .

Concours de la Société "AL CHAMS"

pour la construction d'immeubles de rapport à la rue des Princes, à Dokki.

Analyse du projet primé premier présenté par les architectes Sami Hassid et Yousef Shafik.

La Société Egyptienne de Constructions Modernes "Al Chams" organisait dernièrement un grand concours d'architecture auquel 45 projets ont été présentés. L'objet de ce concours était la construction d'immeubles de rapport sur une parcelle de terrain triangulaire de 5750 m2 de superficie, libre de tous les côtés et ayant vue sur les immenses jardins Orman. La région entourant cette parcelle est un centre d'habitation qui a pris une grande extension ces dernières années. Les bâtiments de la grande Université Fuad 1er, le Département de l'Arpentage et le Gouvernorat de Giza sont à quelques minutes de marche de la parcelle. C'est pourquoi les immeubles projetés sont appelés à avoir un grand succès.

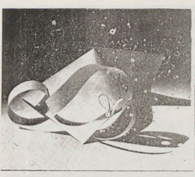
Le projet primé tel que présenté dans les six planches figurant au début de l'article, divise le terrain en trois blocs séparés par des ruelles de 11,70m. de large soit le tiers de la hauteur maximum de 35m. permise dans cette région conformément aux règlements d'édilité en vigueur à l'heure actuelle. Le bloc Est comporte deux appartements par étage, le bloc central dix et le bloc Ouest douze.

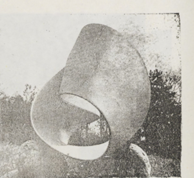
Le nombre de pièces dans chaque appartement varie entre deux et six à part les dépendances telles que vestibules d'entrée, vestiaires toilettes, halls, cuisines, offices, chambres de bonnes et salles de bain. Toutes les installations d'utilité et de confort ont été prévues telles que chauffage central, cheminées, armoires encastrées etc.

Les blocs comprennent un sous-sol pour garages et services, un rez-de-chaussée et sept étages d'habitation et des chambres pour domestiques et buanderie à la terrasse. Les étages d'habitation sont desservis par des escaliers principaux et des batteries d'ascenseurs. Chaque groupe de deux cuisines est desservi par un escalier et un monte-charge de service allant du sous-sol à la terrasse. Les courettes de ventilation des services sont conformes aux règlements en vigueur.

Dans l'aménagement intérieur des appartements, un soin spécial a été accordé à la séparation complète entre le groupe chambres à coucher salles de bains et le groupe salle à manger-office-cuisine. Le groupe hall-salon-salle à manger-vérandah peut être utilisé conjointement dans les grandes réceptions, offrant une surface utilisable continue.

Certains amendements ont été demandés par la Société conformément aux recommandations du Jury et pour satisfaire ces recommandations, les lauréats ont présenté le plan modifié figurant à la fin de l'article. Ce plan a été approuvé par la Société et l'execution se fera d'après ce plan.





فلسفة العمارة

PHILOSOPHY OF ARCHITECTURE

توفيق احمد عبد الجواد

T.A. GAWAD B. Arch (HON.)

● فلسفة العمارة

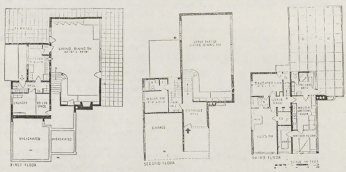
ما هي العمارة ... ؟ أو ما هو الفن المعماري الحديث ... ؟ هل العمارة هي مجموعة من المباني التي تبنى أو بنيت فعلا لتسر أو تتفق مع أمزجة بعض الناس وأذواقهم ... ؟ كلا ..

— العمارة معناها الحياة ، أو على الأقل هي الحياة المتجسدة في أشكالها المختلفة : وعلى ذلك فانها أصدق سجل للحياة التي عاشت في عالم الأمس والتي نعيش اليوم والتي ستحيا في المستقبل . فالعمارة هي « الوحي الأعظم »

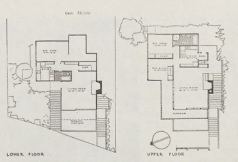
— العمارة هي تلك الروح الحية المشكلة والتي تنشأ وتتقدم وتتحمل وتكافح من جيل إلى جيل ومن عصر إلى عصر حسب طبيعة الانسان وظروفه وتطوراته واحتياجاته ...

— العمارة الحديثة أو التصميمات الحديثة هي الشيء الايجابي الحساس لجميع التغييرات والتطورات التي تطرأ على حياة الانسان الاجتماعية وعلى عاداته وطبائعه . هي النمو الطبيعي لجميع هذه التغييرات .

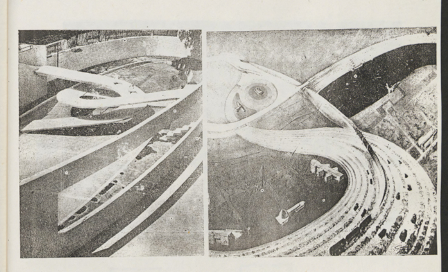
لقد حان الوقت الذي تعرف العمارة الحديثة طبيعتها وتشق طريقها نحو « الحقيقة » وتعرف كيانها وكنهها بأنها هي من الحياة نفسها للحياة التي نعيش فيها . فالعمارة هي ترجمة ضرورية للحياة الانسانية التي نعرفها أنفسنا إذا أردنا أن نحيا حياة



تبحث العمارة الحديثة عن مادة أو عن جوهر وليس عن طراز . تبحث عن البساطة المتألقة وليس عن زخارف وكرانيش وحليات . تبحث عن تفوق في المظهر الخارجي وليس عن مساقط وواجهات ذات وحدات معينة خاصة .



أصبح الشكل الخارجي للفيلا ذات نسب جميلة جديدة . تسب فرضتها المنفعة التامة والصراحة في التعبير والاستعمال الصحيح . اصبح خارج المبنى متفق مع العصر الحديث في تطوراته ومظاهره واحتياجاته



طبيعية دون تعقيد أو تقيد ، دون تقليد أو غموض وارتباط . أما العمارة في القرون الماضية أو العمارة الطرازية أو الكلاسيك فأنها عمارة لم تعرف معنى للحياة ، فقد كانت مستعارة تبعا للتقاليد الظاهرية ، تبعا للحياة المستعارة التي عاشت في الماضي.

واليوم فتأبى العمارة الحديثة أن تعترف بوجود فكرة أو طريقة المحاور الرئيسية للمبنى والمحاور الفرعية كما كان متبعاً في العمارة الطرازية . نبذت العمارة الحديثة في بناء الفيلات والمساكن تلك المباني الطويلة الضخمة ذات الفتحات المتماثلة أو ذات الواجهات الطرازية التي تخفي وراء فتحاتها المتماثلة على اليمين حجرات الصالون والجلوس والأكل والصالات رئيسية كانت أو ثانوية ثم على الشمال حجرات المطبخ والغسيل والتخديم ودورات المياه . فالعمارة الحديثة هي عمارة عضوية طبيعية . ORGANIC & NATURAL هي عمارة الطبيعة للطبيعة الحية . وعلى مقدار معرفة المهندس المعماري قوانين الطبيعة ومقدار تقربه منها وفهم أسرارها وسحر جمالها يتوقف عمله وانتاجه وتصميماته . فاعتقد أن المهندس المعماري الفنان يولد ولا يتعلم .

• يتوقف تصميم الفيلا أو المسكن الخاص على جملة اعتبارات مختلفة أهمها الذوق الشخصي لكل من المهندس المصمم والمالك الذي سيعيش فيها هو وأفراد عائلته وعلى مطالبهم واحتياجاتهم الشخصية والعامة . ثم يلي بعد ذلك هذه الاعتبارات الهامة التي تلعب دورا هاما والتي تؤثر في التصميم وهي : الموقع ـ الموضع ـ التأثيرات المحلية ـ العوامل الطبيعية ـ المواد

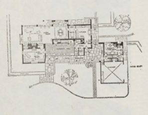
المستعملة للبناء سواء أكانت محلية أم غيرها . فاذا فرضنا أنه من المستطاع تصميم مسكن أو فيلا حديثة تؤدي جميع هذه الاعتبارات السابقة وتفي بأغراضها دون الاعتداء على الموقع الخاص بالمسكن أو على مواد البناء المستعملة وخصوصا في الحوائط الخارجية ، فمما لا شك فيه أن هذا العمل أو هذا الانتاج يحتاج الى مهارة فائقة ومقدرة ممتازة من المهندس المعماري المصمم . فالعمارة الحديثة NEW ARCHITECTURE تظهر بأجلي معانيها من تطبيق هذين الغرضين المزدوجين وهما أولا ـ وضع أو تصميم المبنى ملائما لحياة الأسرة الطبيعية التي تعيش فيه ORGANIC LIFE . ثانيا . استعمال أو استخدام المواد الحديثة في طريقة البناء، وتطبيقها تطبيقا منطقيا لحوائط المبنى وأساساته وأسقفه،

تحرر المهندس المعماري اليوم من القيود القديمة التي فرضتها تلك الطرز القديمة والتي قيدتها مواد البناء المستعملة وحاول أن يساير تطورات العصر الحديث : عصر الصناعة والقوى الآلية ، عصر الحركة والسرعة ، عصر الانتاج وسمو العقل البشري تحرر من هذه الطرز القديمة التي كانت تقيده في التعبير عن وجهات مبناه وشكله الخارجي ونسب فتحاته . فأصبح الشكل الخارجي للفيلا أو المسكن الحديث اليوم معبرا تعبيرا صحيحا للمسقط الأفقي الذي صمم على أساس المنفعة التامة والاستعمال الصحيح والراحة والصحة . أصبح الشكل الخارجي ذا نسب جميلة جديدة نسب فرضتها تلك المنفعة والصراحة التامة في التعبير الصحيح . أصبح خارج المبنى متفق مع العصر الحديث وتطوراته ومظاهره واحتياجاته .

- نظرة سطحية الى الوراء .

حدث في دولة الفن المعماري أن مر عليها فترات متعددة من الزمن ظهر فيها موهوبون عباقرة من المهندسين المعماريين الفنانين وأسسوا أشكالا جديدة ونسبا خاصة حددتها طرق الانشاء التي كانت تستعمل في تلك العصور المختلفة ويمكن للباحث أن يتتبع مظاهر محسوسة في تاريخ تطور المساكن وانتقالها من عصر الى عصر ومن مظهر الى آخر مثال ذلك عصر PERICLIAN في اليونان الذي فيه ظهرت الاشكال الطرازية CLASSIC FORMS والمتبعة للآن في معظم المباني ذات الصبغة الرمزية MONUMENTAL .

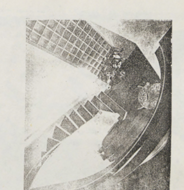


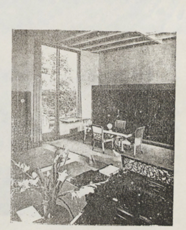


ومثلا العصر الذي ظهر فيه الطراز القوطي GOTHIC والذي لا يزال للآن له تأثير واضح في المباني ذات الصبغة الأثرية أو المباني التي تنشأ للعبادة مثل الكنائس. وكذلك العصور المختلفة التي ظهرت فيها الطرز المصري والفرعوني والعربي والبيزنطي وغيرها . كان لكل تأثير بالغ وتغيير واضح في التصميم وطرق الانشاء .

ترك هؤلاء العباقرة أمثلة رائعة من المباني على جانب عظيم من الجمال والروعة . خلفهم أسلافهم من بعدهم لكي يقوموا بواجبهم في عصرهم : ولكن هل أدى هذا السلف رسالته كما يجب أن تكون نحو فن العمارة ...؟. كلا .

من الخطأ أن نحاول أن ننكر فضـــل هؤلاء العلماء الذين أسسوا لنا هذا التراث الخالد وهـــذه الدراسات المختلفة. والحقيقـــة التي لا شك فيها هي أن السلف الذي خلف هؤلاء النوابغ من مبتدعي العصور المختلفة لم يقوموا بأداء واجبهم باخلاص نحو فن العمارة . والحقيقـــة الأخرى هي أن النوابغ من أهل هذا الفن قليلون كغيره من الفنون الأخرى في هذا العصر : فوقف الفن حائراً ينظر إلى الماضي المجيد بعين الحسرة لأنه لا يجد أمامه من يعمل على الأخذ بيده أما السير في هـــذا الاتجاه أو إلى اتجـــاه آخر ووقفت العمارة في أوائل هذا العصر وخاصـــة بعد الحرب العظمى مباشرة في فترة من أخطر الفترات وهي فترة الانتقال » حائرة بين التردد وعدم الصراحـــة والخلط بين الطرز المختلفة ومواد البناء الجديدة فكانت «فوضى معمارية» سيطرت على العالم بأسره .



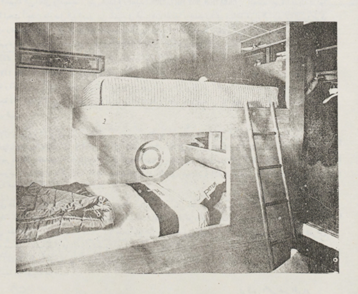


يحدثنا الدكتور سيد كريم عن الفيلا في هـــذه الفترة بقوله « لقد نظرت معظم دول العالم في فترة الانتقال إلى تلك العمارة في بادىء الأمر نظرة شك وتهيب فاختلفت طريقة الانتقال فبينما كان الانتقال في ألمانيا والروسيا بالانقلاب والقفزة مرة واحدة كان في سويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا بالتدرج واصلاح الخطأ بينما بقيت الفيلا الانجليزية محافظة على التقاليد

أكثر من عشرين عاماً الى أن انقلبت مرة واحدة على يد كثير من مهاجري الألمان اليهود امثال (اريك مندلسون ، و الترجروبيوس) ومعماري المدرسة الروسيـــة الحديثة أمثـال (لوبتكين وشرمايف) . أما ايطاليا موطن الفن المعماري القديم فقد خطت في السنوات الأخيرة خطوات واسعة بفضل تقدمها الصناعي واتصالها بالثقافة الألمانية . أما في فرنسا فقـد بقي الفن المعماري مدة طويلة في نزاع بين المدرسة الاكاديمية القديمة التي كانت تحاول ابتكار طراز جديد من الوحدات والاشكال القديمة والمدرسة الحديثة . وقـد بدأت الأخيرة تسيطر على العمارة الفرنسية في السنوات الأخيرة بعد ما ضاعت المحـاولات الأولى سدى . وقد قطعت هولانده والسويد والمجر شوطاً بعيداً في السير في طريق المواد الحديثة . أما أمريكا فقد كانت الصناعة الآلية و MASS PRODUCTION أثر كبير في توجيه الفيلا الحديثة بها فانتقلت من صناعـــة المواد والوحدات إلى إخراج الفيلا الصناعية باكملها إلى حيز الوجود . »

• واليوم . . . .

توجد ثورة في جميع الفنون المختلفة وأهمها العمارة . عنوان هذه الثورة التحرر من كل ماهو قديم والسير وراء النظريات



الحديثة فى هذا العصر الحديث . فالمستقبل ليس واضح ولكن الواضح اننا فى عصر انتقال . وما أخطر مثل هذه الفترات التي يتقرر فيها مصير الفن أينما كان نوعه وأينما كانت طرق استخدامه

يشعر الانسان بشيء من الحزن والأسى لترك هذا التراث القديم ومواجهة الجديد بشيء من الشجاعة والثقة والايمان . تواجه جميع الفنون الجميلة وهي الموسيقى ، الشعر ، الأدب ، الرسم ، النحت والتصوير ازمة خطيرة لم تحدث لها من قبل . أزمة الانقلاب التي طغت على العالم بأجمعه وهى ال " MODERNISM "

● العمارة الحديثة MODERN ARCHITECTURE

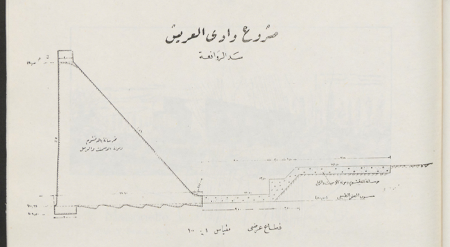
تبحث العمارة الحديثة THE MODERN ARCHITECTURE عن مادة أو عن جوهر وليس عن طراز . تبحث عن البساطة المطلقة المعقولة وليس عن زخارف وكرانيش وحليات تبحث عن تفوق فى المظهر الخارجي وليس عن مساقط وواجهات ذات وحدة معينة . تتطلب العمارة الحديثة أن يكون المسكن ملائماً لسكن العائلة وليست العائلة ملائمة للمسكن . تبحث العمارة الحديثة عن الخلق والتجديد وليس الخداع والتقليد . CREATION NOT IMITATION . تتطلب العمارة الحديثة دراسة خاصة لبحث أحدث ماوصل اليه العلم من تقدم في الصناعات المختلفة وخصوصاً فى صناعة مواد البناء والأثاثات وطرق الانشاء واستعمال كل منها على الوجه الملائم . تتطلب العمارة الحديثة دراسة عقلية المالك وأفراد عائلته وأحوالهم ومطالبهم وعاداتهم وطبائعهم . تتطلب دراسة الموقع وطبيعته من النواحي المختلفة طبيعية كانت محلية وكذا المواد المستعملة للبناء الى غير ذلك . فالفيلا أو المسكن الذي ينشأ على هذه الدعائم لايكون آلة للاستعمال كما يقول المهندس ل . كوربوزيه « A MACHINE FOR LIVING » ولكنه مسكن صالح للاستعمال الصحيح لتسهيل وراحة كل عملية من عمليات الحياة اليومية ولكل فرد من أفراد العائلة . فهناك سبع مطالب يجب أن تتوفر فى الفيلا الحديثة أو المسكن الحديث ألا وهي « الصحة ، الراحة ، السهولة ، الأمن ، الانفراد (PRIVACY) الجمال ، الاقتصاد . فالعمارة الحديثة اليوم أدت كل هذه المطالب السبعة .

يقول « هوارد روبرتسن » (أعتقد أنه أتى الوقت الذي فيه يأتي المالك الى المهندس المعماري ويطلب منه تصميم مسكن يفي باحتياجاته ومطالبه ، مسكن لا أكثر ولا أقل . سيضع المالك أمام المهندس ورقة مكتوبة بمطالبه يحدد فيها بضع وحدات مختلفة وربما بعض التفاصيل الخاصة التي تتفق مع ذوقه الشخصي . سيقول للمهندس مثلا أنني أرغب فى أن تكون الفتحات على منسوب معين بحيث يمكن رؤية ما بخارج المسكن أثناء الجلوس . سيحدد له الألوان وبعض تفاصيل مقابض الأبواب لأنه يود مسكنا للسكن وليس مسكنا للبيع .)

مثل هذا المسكن لا يمكن تقليده وتكراره لعائلة أخرى أو مسكن آخر لانه صممه المهندس المعماري ليتفق ويلائم احتياجات خاصة معينة . وإن تصادف واتفقت المطالب فقد تختلف الطبائع وإن اتحدت الأخيرة اختلف الموقع وهكذا . مثل هذا المسكن لا يكون آلة للسكن ولا متحفاً لعرض بعض الصور والتحف والآثار القديمة ولا مسرحا للعرض ولكنه مسكن . فالمسقط الأفقي للمنزل الحديث يجب أن يكون قابلا للامتداد والتغيير والتعديل والاضافة مزوداً بوسائل التدفئة الحديثة . يجب أن تكون حوائطه نظيفة ألوانها طبيعية وإضاءة وافية بها أرفف ودواليب . يجب أن يكون جزءاً من الطبيعة أو الطبيعة جزء منه .

يتبع

توفيق احمد عبد الجواد

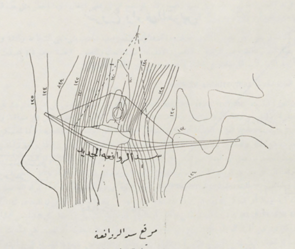


* يقع سد الروافعة على بعد ٣ كيلو متر من نقطة أبو عويجيله التى تبعد عن العريش بحوالى ٥٠ كيلومتر .

* والغرض من انشاء السد هو حجز مياه السيول التي تسقط على الجبال المرتفعة بهذه المنطقة وتتجمع فى وادي العريش الذي يصب في البحر الابيض المتوسط . وكمية المياه التي تحجز فى الوادي أمام السد تبلغ ٦ مليون متر مكعب في السنة وهذه لاتكفي لري الأراضى المنظور اصلاحها انما سيعتمد على مشروع سد الضيقة الذي يقع على بعد حوالى ٣٥ كيلومتر من الروافعة وستكون سعة الخزان ١٧٠ مليون متر مكعب فى السنة .

ومن هذا يمكن استنتاج مقدار الأمطار التي تسقط على هذه المنطقة اذ أن مدة السيل تتراوح بين ٧ و ١٠ أيام وتسقط فى مواسم أكتوبر ونوفمبر — مارس وابريل وفي أغلب الأحيان مايو .

السد — روعى فى تصميم السد فى جزء الهدار أن يكون على شكل قبو نصف قطره حوالى ٩٠ متر وذلك لمقاومة قوة السيول وعمل منسوب الحجز بارتفاع حوالى ١٥ متر وطول السد ١٨٠ متر وبه هدار بطول ٧٥ متر في الوسط وذلك



موقع سد الروافعة

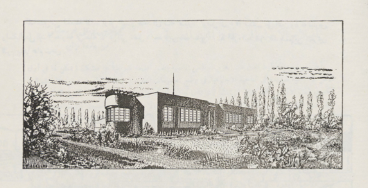
مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠

لتصريف الفائض وقد قدرت قيمته بحوالى ٤٠ مليون متر مكعب التي ستحجز بعد ذلك عن انشاء سد الضيقة . وعملت ماسورة من الحديد الزهر قطر ٥٠ سنتيمتر وذلك لتصفية السد عند حصول أي خطر به .

ويبني السد من الخرسانة العادية من دقشوم؟ الجبل ورمل وأسمنت ٢٥٠ كيلو جرام اسمنت و٤ر. متر مكعب رمل و٨ر. متر مكعب دقشوم . أما واجهة السد فعبارة عن حجر مروم سمك ٥٠ سنتيمتر .

واقصي سمك للسد من اسفل ١٩٫٧٥ متر ومن اعلى ٢ متر ويوجد دروة بارتفاع ٢ متر عن الهداء .

وستعمل المام امام السد للترع التي ستقوم بري المناطق الممكن استصلاحها . وخلف السد (جزء الهدار) عمل فرش من الخرسانة وعملت مخدة مائية لتقاوم سقوط المياه من منطقة الهدار .



Maisonette
Dr. V. Berusch Arch.

منزل صغـــير
للمهندس دكتور بروسكي

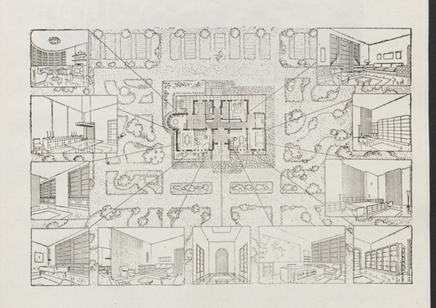
هذا المنزل الصغير سيقام فى ضاحية ويتسع لعائلة تتكون من ستة أشخاص بما فيهم الخدم والأطفال .

وقد راعيت كثيراً ادخال جميع وسائل الراحة الحديثة ودرست كل جزء من الأرض حتى يكون التوزيع متناسباً كل التناسب مع الأقسام الثلاثة التى تجعل من هذا المنزل أساساً للحياة وهذه الأقسام عبارة عن :—

١ـ قسم خاص بغرف الجلوس
٢ـ « « « النوم
٣ـ « « « الخدمة

وقد وجهت عنايتى الى القسم المخصص للحديقة على أن يضاف فى جزء منه حديقة للخضروات المفيدة .

والداخل من الحديقة اذا ما ارتقى السلم يصعد الى صالة صغيرة توصل الى غرفة مكتب على اليمين وغرفة جلوس واستقبال على اليسار مفتوحة على صالة الأكل التى تتصل بالتخديم من باب جانبي... أما الجزء المعد للنوم فقد صمم من حجرتين للنوم بينهما حمام خاص .



اصلاح الاحياء المزدحمة فى المدن المصرية

للمهندس ويلى بورسكى
من جامعة برلين

أخذ موضوع تخطيط المدن منذ الحرب العظمى الماضية يضفي اهتمامه تدريجياً على مشكلة لم تكن لها في أول الأمر الا أهمية ضئيلة وهى الناحية الاجتماعية في وضع تصميمات المدن ولم يوجه الاهتمام فيما مضى الا بالشوارع الكبرى ذات الأوضاع التذكارية التي تنشأ لأغراض تجارية أو تجميلية الى حد ما وبانشاء الطرق الفسيحة ولها أيضا مبرراتها في الأحياء الأنيقة . وقد أهمل في نفس الوقت اهمالا تاما الاصلاح الصحي للأحياء المزدحمة . كان التفكير يتجه بنوع خاص نحو الواجهات الجميلة التي تزهو بها المدينة في أعين كل قادم يزورها لأول مرة . كان هذا المبدأ فى تخطيط المدن يسير جنباً الى جنب مع المذهب المعماري الذي تغير لحسن الحظ والذي كان يهتم بالواجهات الجميلة للمنازل دون أن يعني براحة ورفاهية السكان .

ان التطورات الاقتصادية والصناعية هى ما يضطرنا اليوم الى العناية بالمشاكل الاجتماعية فقد كان من نتائج انشاء الصناعات الكبيرة حتى في بلد يقوم نشاطه الاصلي على الزراعة كمصر : ازدحام وتركز جمهور العمال فى بعض الأحياء الفقيرة . وكانت هذه الأحياء ولا زالت تبنى بدون مراعاة الشروط الصحية فأصبحت تحمل خطراً شديداً للصحة العامة .

وبينما اخذت المدن الصناعية الكبرى في مختلف انحاء العالم تدرس وتجري التحسينات العديدة فى هذا الميدان اذ بمصر لم تحقق بعد شيئا يذكر بسبب حداثة عهد الصناعة بها بالنسبة للصناعة الأوربية .

صحيح ان السلطات المختصة قامت بجهود مشكورة لازالة المنشئات الصناعية بالتدريج من احياء السكن . ويعتبر هذا الاجراء أول خطوة نحو التقدم ولكنه لا يحل مشكلة الاحياء المزدحمة المضرة بالصحة . والحل المثالي هو أن تنشأ بالتدريج مع انشاء الصناعات الجديدة مدن عمالية قريبة من الأحياء الصناعية التي تقام بجانب هذه الصناعات والتي يجب ان تكون منفصلة عنها .

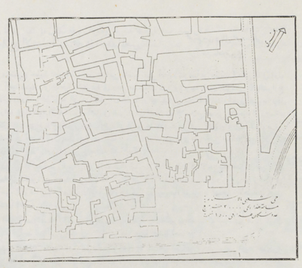
والى ان يتم ذلك ؛ فان الحالة الراهنة لزيادة السكان في الأحياء المزدحمة تزداد تفاقما . فهذه الأحياء تخلو كلية من المساحات الخاصة بالترويح ، والحدائق ، والملاعب الضرورية لنمو وتكوين الشباب ، بجانب حرمانها من التهوية والتعرض لأشعة الشمس وهى العناصر الأولى اللازمة فى احياء السكن .

وفضلا عن ذلك فان الاحياء المزدحمة تكون مساكنها المتراكمة عقبات شديدة لاتساع المدينة والنمو الحديث لحركة المرور .

يقوم الاصلاح الصحي والعمراني لأحد الأحياء على انشاء الشوارع والميادين المتسعة وفقا لنظام خاص . ويجب ان يشمل عددا من الحدائق العامة يتفق مع كثافة السكان الذين يقطنون هذا الحي . وتكون هذه الحدائق (رئتي الحي) ويجب ان يشمل المشروع فوق ذلك انشاء جزء من المدينة يتلائم مع ما يستلزمه التخطيط الحديث للمدن .

وتنفيذ مثل هذا المشروع للاصلاح الصحي والعمراني لا يمكن تحقيقه بدون تغيير حقوق الملاك العقارية الخاصة بالحي ، بل والسير أكثر من ذلك حتى نزع ملكيتهم فى بعض الأحيان .

ويتوقف مدى القيود الواجب تطبيقها على المالك العقاري بتغيير حقوقه فى الانتفاع بعقاره كما يحلو له على حالة أرضه بالنسبة للمشروع الاصلاح الصحي بأكمله



١ـ ملاك الاراضي الخالية أو المبنية الذين تقع ملكيتهم في مواقع الشوارع الجديدة ، أو الميادين أو الحدائق العامة تنزع ملكيتهم للمصلحة العامة حتى تصبح هذه الملكية منافع عامة .

٢ـ ملاك الاراضي أو المباني الكائنة في المواقع المخصصة للمساكن في نطاق مشروع الاصلاح الصحي لا داعي لنزع ملكيتهم ولكنهم يجب ان يتبعوا بعض قيود خاصة بحقوق ملكيتهم أي انه في حالة المباني الحديثة أو التغييرات الجزئية التي ستتناول مبانيهم يلزمون بالخضوع لمشروعات وتصميات المساكن الموحدة الطراز والحديثة كما هي واردة بالتصميم العام للاصلاح الصحي .

٣ـ يجب ان يخضع هؤلاء الملاك علاوة على ذلك في حالة استهدافهم لهدم مبانيهم الموجودة والتي تتعارض مع التصميم الحديث اعادة بناء المساكن وفقا للشكل الموضح بالمشروع والاسس القانونية لتحقيق مشروع الاصلاح الصحي المنصوص عنها بالقانون الصادر في ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٠٦ عن نزع الملكية للمنافع العامة وفي الملحق الخاص به وهو المرسوم بقانون الصادر في ١٨ يونيو سنة ١٩٣١

ووفقا لهذا التشريع يمكن اصدار الامر بنزع الملكية بموجب مرسوم ملكي في حالة المنفعة العامة وعلى الخصوص اذا استدعي الأمر اجراء اصلاح صحي أو تحسين مدينة أو جزء منها أو قرية أو انشاء حي جديد .

ويمكن ان يتناول نزع الملكيـة المباني الضرورية لطرق المواصلات والمنافع العامـة الأخرى . أي المباني

المذكورة بالبند الأول الموضح أعلاه والتي توجد فى مواقع الشوارع الجديدة الخ ... ويمكن وفقا لاحكام القانون نزع ملكية هذه المباني بمعرفة السلطات المحلية .

وفيما يتعلق بالملاك المذكورين بالبند الثاني الموضح اعلاه والذين تقع اراضيهم مكان المساكن الجديدة يمكن أيضا وفقا للقانون نزع ملكيتهم وذلك بالكيفية الآتية :

(سواء أكان وجه هذه الضرورة الصحة العامة أو التجميل العام أم كان ذلك لان تلك العقارات الأخرى بسبب صغرها أو عدم انتظام شكلها لا تقبل التقسيم والبناء عليها بكيفية لائقة تتفق والغاية المقصودة من المنافع العامة .)

وقد نص القانون أيضا على ان الأراضي التي تنزع ملكيتها على هذا الوجه وتصبح ملكيتها عامة يمكن اعادة بيعها بعد تنفيذ التعديلات الجديدة العامة (الشوارع والحدائق الخ ..) الموضحة بتصميم الاصلاح الصحي . وسيلزم بذلك المشترين للتمتع بحق الانتفاع بالخضوع لشروط المشروع الجديد وأن يكون تشييد المباني كما هو موضح بالتصميم المذكور .

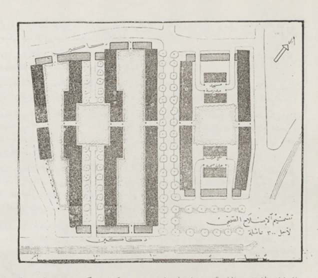
ورغم هذه اللائحة القانونية المفصلة والحديثة بل والتي يمكن القول بأنها متطرفة فى التشريع المصري فلم ينفذ بعد أي اصلاح صحي وعلى الخصوص بعد صدور المرسوم بالقانون الذي ظهر سنة ١٩٣١ أي منذ ١٤ سنة وبذلك ظل التشريع نظريا وظلت الأحياء المزدحمة على حالها وأصبحت مصدرا للأمراض المعدية وسوء الصحة العامة لعدد كبير من السكان الفقراء رغم النوايا الطيبة والحديثة التي اظهرها المشرع المصري .

وليس من الصعب العثور على أسباب هذه الحالة السيئة . فقد نص القانون على أن تحول لسلطة العامة تحويلا تاما ملكية جميع الاراضى التي تدخل فى تصميم الاصلاح الصحي . ونزع ملكية اراضى مئات من صغار الملاك العقاريين فى حي بأكمله بمعرفة البلدية . ونص أيضا على تعويض هؤلاء الملاك وفى حالة اعتراضهم ايداع المبالغ قبل نزع الملكية وقد نص اخيرا على دفع قيمتها الى الملاك كشرط أساسي لاستخدام الاراضى للغرض الجديد بمعرفة البلدية . ولكل مالك بدوره من مئات الملاك الحق في ان يطالب عن طريق القضاء بقيمة اعلى من القيمة التي قدرتها البلدية . وقد تستمر هذه القضايا عدة سنوات وقد تعوق تنفيذ أي مشروع للاصلاح الصحي .

بجانب ذلك فان ميزانية أي مدينة من المدن المصرية لا يمكن أن تتحمل نفقات نزع الملكية التي يستلزمها حي بأكمله ، ولذلك فان نقص الموارد المالية كان السبب الاساسي لشل المشروعات الاصلاحية حتى اليوم .

ومن ناحية أخرى فانه حتى على فرض ان المدينة حائزة على الموارد الكافية لتعويض الملاك لحي بأكمله ، فان امتلاك السلطة العامة لجزء كبير من الملكية العقارية ينطوي على مساوىء مالية وسياسية . فان امتلاك البلدية لا الافراد امتلاكا عاما لأراضى المدينة عبارة عن صبغ سوق الاملاك العقارية بالصبغة الاشتراكية ، أي صبغ ناحية وأكثر من نواحي الحياة الاقتصادية للبلد ولذلك من النتائج السياسية والاقتصادية السيئة التي تتجاوز الحدود التي يستلزمها مشروع الاصلاح الصحي . وفي حالة اعادة بيع الاراضى لمشترين من الافراد ، فان المدينة كملكية واحدة ستتخذ موقفا احتكاريا فيما يتعلق بأثمان وشروط البيع والانتفاع قبل المشترين . فتلزم هؤلاء بالخضوع لأحكام المشروع الجديد يزيل ازالة كلية الحافز الشخصي للمشتري . والخلاصة ان التشريع الحالي قد يكون متطرفا جدا للحصول على نتائج عملية تحت النظامين السياسي والاقتصادي فى الوقت الراهن .

لذلك يقتضى تحديد نزع ملكية الأراضي بسبب المنفعة العامة بقدر الامكان والبحث عن طريق آخر يترك الملكية العقارية بين أيدي الأفراد . ولكن يضمن فى نفس الوقت توحيد تنفيذ مشروع الاصلاح الصحي .



ان مختلف الاراضي والمباني القديمة في الحي المراد اصلاحه يملكها عدد كبير من الملاك الافراد الذين لن يستطيعون مطلقا كل بمفرده ان يساهم في حدود ملكيته، كبيرة كانت أم صغيرة بتنفيذ مشروع عام . ان هدم المباني القديمة المختلفة التي تتعارض مع المشروع الجديد وتشييد مباني جديدة تتفق مع تصميم الاصلاح الصحي لابد وان يطلب تكوين ملكية واحدة : ان لم تكن للحي بأكمله ، فعلى الأقل بالنسبة لكل وحدة منفصلة من المباني ، وذلك لأسباب تشريعية (عدم امكان تقسيم ملكية المباني الجديدة بين عدد كبير من الملاك العقاريين الاصليين) ولأسباب تتعلق بالنظام (وحدة ادارة المباني الجديدة)

لذلك ينبغي ترك الملكية العقارية للحي المراد اصلاحه بين أيدي الأفراد ، ولكن يجب توحيد هذه الملكية في يد واحدة ويمكن تحقيق هذا الغرض باتباع الطريق القانوني الآتي . .

جميع ملاك الاراضي الذين يجب أن يكونوا كتلة واحدة من العقارات في التصميم الجديد يلزمون بموجب قانون يصدر لذلك بالتنازل عن حقوق ملكية الارض لجمعية مشتركة تصبح المالكة الوحيدة لكتلة العقارات أو الأراضي غير المبنية المنوه عنها . ويصبح الملاك القدماء على أثر تحويل ملكيتهم أعضاء في الجمعية وترتب حقوقهم كأعضاء بالنسبة لقيمة الاراضي أو العقارات المحولة للجمعية وتحدد هذه القيمة على اساس القيمة السابق تقديرها لتحصيل ضرائب الاملاك في كل مدينة .

ان هذا الاجراء ليس نزعا لملكية المالك الاصلي ولكنه بالأحرى مبادلة ملكيته العقارية الفعلية مقابل حصته في ارباح الجمعية المشتركة تتفق مع قيمة ملكيته الاصلية .

ولا ينص التشريع الحالي الخاص بنزع الملكية على هذا التبادل ، ولا تدخل الادارة البلدية في العملية كطرف متعاقد ولن تلزم بالتالي بدفع أي تعويض . ولا يتضمن هذا التنظيم فسخا للملكية الخاصة التي يضمنها الدستور المصري نظرا لأن الملاك المشترين في الجمعية سيتمتعون في نهاية الأمر بميزة أكثر مما كانوا يتمتعون بها من ملكيتهم لمنازلهم القديمة . ولكن في حالة نزع الملكية وفقا للقوانين الحالية المدنية هي الملزمة بنزع ملكية الأفراد الذين يستفيدون من ارتفاع قيمة الاراضي المزروعة ملكيتها والتي تزداد قيمتها بموجب مشروع الاصلاح الصحي الجديد (المادة الخامسة من المرسوم بقانون الصادر في ١٨ يونية سنة ١٩٣١) وفي حالة تكوين جمعية خاصة فإن اعضاءها أي ملاك الأرض القدماء هم الذين سيستفيدون وسيحصلون على الايرادات المرتفعة الناتجة عن المباني الجديدة .

ان ايرادات المباني التي ستنشأ ستعود الى الجمعية التي ستوزعها بدورها على مختلف الأعضاء كل وفقا لحصته .

وسيقوم بادارة الجمعية وعقاراتها الجمعية العمومية المكونة من جميع الأعضاء وتتخذ القرارات بأغلبية الاصوات . ولكل حصة صورة بالنسبة للملكية صاحبها بحيث يتوقف أيضا عدد الأصوات الممنوحة لكل مالك فيما يتعلق بقرارات ادارة العقارات على قيمة الأراضي المحولة للجمعية .

ويمكن الحصول على الموارد اللازمة لتشييد المباني الجديدة عن طريق رهن أراضي الجمعية أو باصدار قرض بفائدة محدودة ويتضمن ملكية الجمعية هذا القرض .

ورهنيات الأراضي الفردية التي قد تكون موجودة من قبل تدفع قيمتها لأصحاب الحق عند ما تضع الجمعية يدها على الملكية وتخصم قيمة الرهنية من قيمة الأرض المقدرة على أساس قيمة حصة الريع التي تحصل عليها مالكها .

ونزع ملكية الأراضي اللازمة للشوارع الجديدة والميادين العامة والحدائق الخ . يمكن أن يتم في وقتين مختلفين

١) في حالة عدم وجود الملاك الفرديين ، أي قبل تحويل الملكية العقارية للحي الى الجمعية المشتركة . وتنطوي هذه العملية على مساوىء كثيرة منها (قيام المدينة بتعويض الأفراد ، القضايا الفردية الخ ..) وفي هذه الحالة يصبح ملاك الأراضي غير المنزوعة ملكيتهم أي الأراضي الواقعة مكان المساكن في التصحيح الجديد أعضاء في الجمعية المراد تكوينها .

ب) في الحالة المضادة يمكن تأخير موعد نزع الملكية للاراضي التي أصبحت شوارع عامة . وتتكون حينئذ الجمعية من جميع ملاك أراضي الحي ، سواء أكانت أراضيهم ستصبح فيما بعد شوارع أو تبنى عليها مساكن وبعد تكوين الجمعية ، فإنها تحول الطرق العامة للمدينة وتمنح الالزام بهذا التغيير قبل تكوين الجمعية في لائحة النظام الأساسي الخاصة بها ويتم التحويل بدون مقابل أو بثمن يحدد مقدما .

وللعملية الثانية فائدة مزدوجة فهي توفر مصاريف كبيرة لتعويض الأفراد من ناحية ، وتعامل من ناحية أخرى مختلف الملاك الأهليين بطريقة واحدة مها كان موقع أراضيهم في التصميم الجديد . وتمنع أيضاً في نفس الوقت المضاربة السيئة في الأراضي عند أو قبل نشر تصميم الاصلاح الصحي .

والأجزاء التي ستنفذ من الأرض بسبب توسيع الشوارع ، وانشاء الحدائق العامة الخ .. ، ستوزع على قدم المساواة وبطريقة عادلة بين جميع الملاك العقاريين الاصليين .

(خريطة الحي قبل اجراء الاصلاح الصحي)

مثال عملي للإصلاح الصحي

الحى الذي وقع عليه الاختيار هو أكثر الأحياء ازدحاما بالسكان بالاسكندرية وتبلغ مساحته ٣٠٠٠٠ متر مربع تقريباً ويبلغ عددسكانه ١٥٠٠ نسمة (أو ١٣٠٠ أسرة)

وهذه الأرقام مأخوذة من احصاء سنة ١٩٣٧ بعد اضافة ١٤ ٪ اليها وهو ما يعادل زيادة السكان البالغة ٤ ٪ كل سنة ، والتي نصل في الأحياء المزدحمة إلى ٥٠٠٠٠ نسمة تقريبا فى كل كيلو متر مربع . ويبلغ متوسط كثافة سكان الاسكندرية عموما أي بما فيها الضواحي المتسعة ٢٠٠٠٠ نسمة فى كل كيلو مترمربع بينما تقل هذه النسبة كثيراً فى المدن الأوربية الكبيرة فهي ٥٠٠٠ نسمة فى كل كيلو متر مربع ببرلين ، ٦٧٠٠ نسمه فى كل كيلو متر مربع بفينا .

ويتضح من هذه المقارنة البسيطة مدى احتياج المدن المصرية وبنوع خاص الأحياء المزدحمة الى الاصلاح الصحي والحي المنوه عنه فى الاصلاح الصحي سيعاد تشييده بعد هدمه إلى كتلتين متوازيتين فى الاتجاه الشمالى والجنوبى (لضمان التهوية الحسنة والتعرض للشمس من الجهتين الشرقية والغربية) والمبانى الواقعة بينهما تبنى باتساع كاف لتتيح لأشعة الشمس الوصول إلى الدور الأرضى حتى فى فصل الشتاء .

والمساحة المبنية تبلغ ٧٣٢ متراً مربعاً وتكفي لاستيعاب مجموع سكان الحي أي ٣٠٠ عائلة وذلك على أساس ٥٠ متر مربع تقريباً لكل أسرة . وتتكون المنازل من دور أرضي ودور أول علوي وبلكونة ومجموع ارتفاعها عشرة أمتار وتشغل كل أسرة شقة تتكون من :

مطبخ ٨ متر مربع غرفتين ٢٤ متر مربع حمام ٦ متر مربع فرانده ١٢ متر مربع ومجموعها ٥٠ متر مربع وسيكون لكل أسرة فراندة كبيرة لوضع الدواجن حسب عادات المستأجرين ، وسيوجد بجانب مبانى السكن محلات فى أطراف المبانى محيطة بالحي دون أن تضايق التهوية نظراً لانخفاضها (ارتفاعها ٣٫٥ متر).

وعلاوة على ذلك ستشيد بعض المبانى للمنفعة العامة والاجتماعية وأهمها.

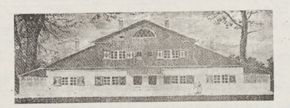
المسجد — المدرسة — مركز الصحة — المطعم الشعبي — الحمامات العامة الخ ..

وستخصص باقي مساحة الحي لاراضى الترويح للكبار وللعب الصغار ، وسيزرع فى كل مكان أشجار ونخيل وسينفذ المشروع على عدة أدوار بايواء سكان القسم الذي تحت التنفيذ بصفة مؤقتة فى أكواخ على أن يتم تشييد كل جناح من دور واحد فى أقصر وقت ممكن . ومن المستحسن تشييد الأجنحة الباقية على التوالى لتجنب إيواء جميع السكان فى وقت واحد .

ومن رأي المؤلف أنه من الخير إزالة جميع الأحياء القديمة لأنها لا تشمل أي مبانى ذات قيمة تاريخية .

ومن ناحية أخرى فان المشروع الموضح أعلاه يبين أن مشكلة إنشاء المساكن الصحية لاستيعاب جميع السكان لأحد الأحياء المزدحمة لا يستلزم تشييد مبانى مرتفعة ولكن بالعكس فقد ثبت أن جميع السكان يمكن أن يشغلوا مبانى من دور واحد معرضة لأشعة الشمس . بل سيكون من المتيسر زيادة كثافة السكان بزيادة دور أو دورين دون أن تتأثر بذلك التهوية أو التعرض للشمس . وبذلك يستطيع الملاك أن يحصلوا فى المستقبل على زيادة السكان وعلى زيادة أرباحهم .

يتبين مما سبق أن تنفيذ مشروع الاصلاح الصحي للاحياء المزدحمة في المدن المصرية مما ينطوي على مشاكل غير قابلة للتنفيذ بل ولا ينطوي بأي شكل ما على أفكار خيالية .



نموذج واجهة منزل مزدوج وهو يكون ٢٠ ٪ من مساكن القرية

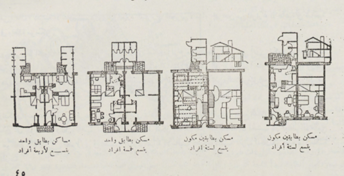
بناء القرية التعاونيـــة والمبانى الصناعيـة

ا. رودنف
عضو اكاديمية العمارة

RECONSTRUCTION DE FERME COLLECTIF

PAR. A. RUDNEFF

* أينما وطأت أقدام النازيين بقعة فى هجومها البري تركت مدنه وقراه ومؤسساته خراباً ينبعث منها الدخان ، فيشرد السكان الذين فشلوا فى النزوح فى الوقت المناسب الى الغابات لتأويهم من الألمان . ولا يكاد الجيش الأحمر يحرر مدينة أو قرية حتى يعود اليها سكانها ليعيدوا بناء مساكنهم ما أمكنهم البناء . وعندئذ تدب الحياة فى القرية من جديد .



مسكن بطابقين مكون يتسع لستة أفراد — مسكن بطابقين مكون يتسع لستة أفراد — مسكن بطابق واحد يتسع لخمسة افراد — مساكن بطابق واحد يتسع لأربعة أفراد

* وتعمل الاكاديمية المعمارية للاتحاد السوفياتي لحل مشكلة تعمير مدن كاملة مثل ستالينجراد وغيرها من المدن، فيواجه المهندسون المسائل العملية التي تظهر كل يوم مما يستلزم حلولا سريعة دقيقة يراعى فيها نظام المزارع الروسية الاجتماعية في اقتصادياتها ، واستعمال مواد البناء المحلية فيها ، وكذلك مسائل النقل وتمرين العمال وما يحتاجه كل بناء من مميزات تختلف باختلاف البقع الى غير ذلك من المشاكل المتعددة .

* وتنهمك جماعات المهندسين في أعمال واسعة النطاق لتحسين مشروعات المباني في مناطق السكان المختلفة لتعمير المزارع الاجماعية في القرى والمستعمرات ، فان نظام المزرعة الاجماعية غير من وضع المباني الزراعية في القرية لأن الجزء الهام من العمل الزراعي أصبح اشتراكيا بينما قل العمل الشاق من عزق الأرض والعناية بالماشية في نظام المزارع الخاصة الى حد كبير.

* فالفلاح الاجماعي يملك حديقة وعددا من الماشية المنتجة والطيور وغيرها لاستعماله الخاص. والشكل الجديد لبناء المزرعة يحتاج الى تنظيم جديد للسكن الخاص بكل فلاح فيما يتعلق ببيته وحقله وحديقته . ومن ثم برزت مشكلة رفع المستوى الفني والزراعي في تخطيط المباني المتفرقة اثناء عملية التعمير .

* فالمسألة الرئيسية التي تواجه المهندس وتشغل باله هي مشكلة اسكان الفلاح الاجماعي وروحها هي ربط هذا المسكن بباقي مباني المزرعة ، على أن يكون هذا المنزل مقراً مريحاً لعائلة الفلاح الكبيرة كما يجب اعداده بسبل الراحة للزوجة المطالبة بقضاء جزء كبير من وقتها في مباني المزرعة الخاصة .

والمهندس مطالب بأن يراعي في تخطيط المسكن والمباني الأخرى مبدأين : الأول أن تكون متقاربة لتيسير العناية بها، والثاني أن تضمن شروط الحياة الصحية . ومن المسائل الضرورية تجهيز مسكن الفلاح بموقد يصلح أولا لطهي الطعام وثانية لخبز الدقيق وثالثاً لتدفئة المكان .

تعمير واصلاح

ومن اعمال اكاديمية الاتحاد السوفياتي لفن العمارة المشروع التجريبي لانشاء مجموعتين من المزارع الاجماعية في ضاحية استرا في منطقة موسكو .

ومن شروط استعمال الأرض وشكلها تبرز الرغبة في تعمير مزارع مستقلة متفرقة ، على أن تكون مواقعها قرب مناطقها الأولى ، فيتاح استعمال جزء من المزارع القديمة وأساساتها مما يعطي القرية مركزاً متوسطاً بالنسبة لأرضها وعلى هذه المبادىء وضعت مواصفات ثلاث مزارع وتتبع احداها المؤسسات العامة للقرى الثلاث مثل مجمع السوفياتيين والمدرسة والنادي وغرفة مطالعة ومخزن القرية . واختير لهذه المعاهد العامة مكاناً مرتفعاً متوسطاً .

وتتكون المجموعة الثانية من قريتين دمرهما النازيون تماماً . اشتهر اهل هاتين القريتين بصنع الفخار لوجود كميات وفيرة من الطين الى جوارهما . ونظرا لأهمية خزن المياه واحاطة المكان بالغابات مع تحديد استعمال الخشب فان العنصر الاساسي للبناء هو الطوب . ومن الضروري في تصميم المنازل العناية بالأساليب الصحية بالنسبة لقرب المكان من حدود منطقة المياه المحرمة .

مسكن الفلاح

ومشكلة تشييد مسكن للفلاح الاجتماعي موضوع يستحق العناية . وتتولى الهيئات المعمارية تشييد المستعمرات الصناعية ، وفي حالة الحرب وفي الفترة التي تليها يستحيل الاعتماد على هذه الهيئات في تعمير المزارع الاجتماعية ، فيعمر جزءاً كبيراً منها الفلاحون انفسهم . ولهم تقاليدهم وطرقهم الخاصة في البناء .

والتصميمات الموضوعة تتكون من المنزل وملحقاته كتلة واحدة في مستطيل طول ضلعه القصير ٢١ قدما وخلفه المنزل والمزرعة الخاصة وملحقاتها . أما النوافذ والحواجز وغيرها من المسائل الضرورية للمنازل فيسري عليها نظام واحد عام . ومنزل الفلاح في مجموعه مؤسس على التقاليد والاختبار .

وادخال نظم جديدة في بناء منزل هذا الفلاح أو استكمال مسكنه أمر يخلق للمهندس عدة مشاكل معقدة لا يفهمها الفلاح ويعتمد المهندسون في تنفيذ مشروعات المباني على :

١- البناء تبعاً للمشروع بدون تعليمات فان المشروعات توزع وافية وسهلة القراءة .

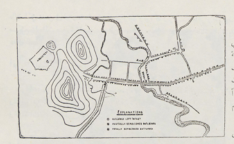
٢- اعطاء تعليماتهم للهيئات المحلية الفنية .

٣- اعمال الهيئات المعمارية .

٤- أعمال الهيئات المعمارية المعتمدة على تعليمات واضع المشروع

وينظر المهندسون الى مسكن الفلاح وملحقاته كموضوع يتصل مباشرة بمقر عمله العام ومراحل انتاجه بخلاف المستعمرات الصناعية حيث تعزل المساكن عن أماكن العمل .

واشتغل ثلاثة من مهندسي الأكاديمية السوفياتية المعمارية في وضع تصاميم منازل ذات طوابق قليلة فوضعوا أمام أنظارهم مبدأ اتاحة الفرصة لكل



قرية ترياو كانبدو الآن وهي تقع على طريق فولوكاوسك - كاين على أرض منخفضة نوعا ومسطحة وفي شرقها مجموعة من البحيرات الصغيرة ويخططها نهر بولشايا سرنا وهي مثل غيرها من القرى الروسية القديمة تشيد منازلها المهمة على الطريق لمسافة ميل ولا يفرقها أي نوع من المزروعات



مشروع القرية الحديث وهو يكفي لسكنى ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ نفس بدلا من النظام الاول عندما كان سكانها ٧٥٠ فقط . ويلاحظ ان جزء من الطريق العام حول من مكانه وبين شقيه صممت بعض المباني العامة اما امتداد المستعمرة فينمو في شمال الطريق .

عائلة لكي تعمل فى مزرعة خاصة (خضروات وفواكه وتربيـــة ماعز وحلاليف ودجاج) فكان من الضروري الحاق كل مسكن بملحقات صغيرة تشتمل على مخزن الخشاب وآلات زراعية وحظيرة الماشية ومخزن للعلف وغيرها ومن المريح أن توصل هذه الملحقات بالمساكن عن طريق المطبخ .

انواع المساكن

وفيما يختص بالأدوات الصحية فان مستعمرة المساكن تقسم الى طبقتين رئيسيتين الاولى المنازل ذات الشقة أو الشقتين أو الأربعة. والثانية من المبانى التي تضم ٨ و ١٢ شقة وهذه الى جوار المساكن يجب أن تحتوي على قسم خدمة عامة يشمل غرفة ناد وغرفة اطفال ومخازن ومغاسل .

والمساكن المقترحة من طابق أو طابقين . وكل المساكن صممت على أساس شغلها بعائلات مستقلة ، ولهذا يتقيد عدد الشقق باحجامها ونوعها . وكل مجموعة تضم انواعا مختلفة من الشقق تبعا للحجم وعدد الطوابق . وبناء هذه الشقق للعائلات المختلفة (واحدة فوق الأخرى) فى المنازل ذات الطابقين يتيح بناء أسقف خفيفة لا تحتاج الى دعامات قوية . ولبعض المساكن مدخل على الشارع وبه ممر من المطبخ الى الملحقات وبعضها له مدخل فقط أما الملحقات فأمامه . ويقترحون جعل البنايات مختلطة من النوعين .

واقترح المهندسون عدة وسائل للتدفئة مثل مواقد من الأجر، ومواقد ذات حرارة محدودة ، وتدفئة خاصة لكل مسكن أو تدفئة مركزية من غلاية عامة ، أو تدفئة دورية .

ووجهت عناية خاصة فى تصميم مستعمرات المساكن وملحقات الشقق من مطابخ ومغاسل روعي فيها أن تكون مساحة المطبخ كبيرة تبعاً لمطالب الحياة فى المستعمرة وهذا النوع من المطابخ يصلح لأن يكون مطبخاً وغرفة طعام . ويسهل اضافة الحمام والمغسل الى هذا المطبخ .

وليس معنى هذا أن المهندسين متفقين فى حل المشاكل التى واجهها بها العدو في اعادة تعمير المناطق التي دمرها فانهم يختلفون فى الرأى اختلافا بينا وتعطينا المقترحات الثلاث السالفة الذكر فكرة عن الاتجاه العام لأعمالهم .

• • •



ابني طارق — لوحة زيتية

معرض الاستاذ جوهر

بقلم حماد

Exposition de Proff. Gohar

Par M. Hammad

معرض الاستاذ جوهر والموسم الفني

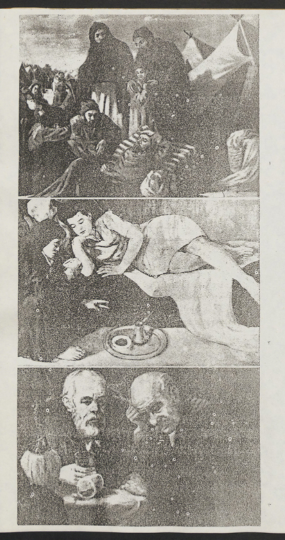
• امتاز هذا الموسم بوفرة المعارض ، فقد افتتحت مصر ما يقرب من العشرة ... وكان أبرزها ولا شك المعرض الدولي الذي كان فرصة طيبة لاظهار الفنان المصري بجانب غيره من فناني العالم ... ولا نكون مبالغين إذا قلنا بأن عدداً كبيراً من لوحات الفنانين المصريين قد ظفرت بالاعجاب والتقدير من جميع رواد ذلك المعرض الدولي ... وليس هذا بغريب على مصر فهي معهد الفن ومنزل الوحي لكافة الفنانين فى العالم بأسره منذ أقدم العصور ، غير أننا لاحظنا فى هذا المعرض لوحات لا ندري كيف سمح أصحابها لأنفسهم أن يظهروا بها على الناس وهم من الفنانين المشهورين ويمثلون أمماً كنا نعتقد أنها فى طليعة الشعوب الفنية الناهضة ... ونحن إذ استثنينا مصر وروسيا فما زلنا أن نحكم على معظم ما جاء بهذا المعرض



الدكتور عبد اللطيف جوهر — لوحة زيتية

بانه إنتاج ضعيف لا يكفي لتقويم عناصر التقدم والنجاح لاصحابه ... ويظهر أن للحرب فعلها وأثرها في نفوس الفنانين إذ أنها قد تشيع الظلام فى نفوسهم فتقعدهم عن ادراك مواطن الجمال . أو قد تسمو بمشاعرهم إلى درجة تجعل منهم رسلا لانقاذ البشرية مما جنته عليها الحروب من ويلات ...

● ومعرض الأستاذ جوهر جاء ختاما لموسم هذه المعارض ، ونرى أنه فنان قد حوى صدره روحا مصرية خالصة ولم تمتزج بروحه عناصر دخيلة ، لأنه نشأ ككل مصري فى الأجواء الريفية الصافية ... لذلك امتلأت رأسه بمظاهر الطبيعة التي يراها أمامه من مظاهر الفاقة والبؤس والحرمان التي يعيش فيها الفلاح المسكين ، فاجتاحته أزمة نفسية عنيفة لم يستطع التخلص منهـا ، فهو برم بنفسه وبيئته والمجتمع الذي يعيش فيه ، ضائق بمظاهر الحياة المزيفـة التي تجري تحت نظره كل يوم ... وقد تراكمت هـذه الأحاسيس فى قلبه حتى لم تدع فيه فجوة إلا واستقرت بها متأججة مضطرمـة ... وقد أخـذ يعالج ذلك بنفسه فلم يستطع إلا الـكبت والضغط ... فلما قوى ساعده وتمـكن من تحريك ريشته بين



الخطوط والألوان رسم تلك الخطوط الحادة التي تكشف عن روح قلقة مضطربة ... والوان صارخة تشف من تحتها على عواطف مشبوبة ... هذا هو جوهر في عبارات مجملة وهو بحق طراز للفنان المصري الصادق الذي تتحكم فيه عواطفه النبيلة فتدفع به إلى كشف صور الحياة الشعبية وتصوير مظاهرها في جراءة وصراحة ووضوح.

● كان ذلك منذ عشر سنوات أو ما يزيد عندما عرفت في جوهر هذه الناحية ورأيت هذه الاحاسيس تفلت منه وتأخذ طريقها إلى لوحاته فكانت كلها هتافاً حزيناً ودعاء باكياً وأخذت أراقب ذلك اليوم وأترقب انتاجه حتى عثرت عليه منزويا في نادي المعلمين.. وهناك رأيت معرضه فرأيت فيه نفس الظاهرة ونفس الروح ... انظر معي الى لوحاته .. انها حزينة باكية بالرغم من انه أفاض عليها من ألوانه الهادئة لوناً من ألوان الحياة والأمل .. انظر إلى صورة ابنه طارق وتلك الوداعة المرسومة في عينيه ... ثم انظر الى صورة الدكتور عبد اللطيف جوهر وتأمل كيف ترك عالم الطب الى قيثارته يبثها الحانه ثم انظر إلى مجموعة المنكوبين والبخت والهموم تراها كلها تتفق بروحه وفنه ...

---

(١) المنكوبين
(٢) البخت
(٣) هموم